



مدراء الفروع:

تبرع كريم وافق حاجة ماسة

الشيخ سليمان الأحمد:

إذا لم تستح فأصنع ماتشاء

د. ناصر العقل:

هذه حالة الإنكار في مسائل الخلاف

دعوة لتصحيح خلوة سائق الأجرة

كثرة الإمساس تميت الإحساس



كلمات سجلها التاريخ

«وجب علينا القيام على أنفسنا بالخضوع والتضرع والشكر لرب العزة، والنصيحة لإخواننا المسلمين.. ثم بعد ذلك رأيت بعض التفاؤل والتمادي في أمر هذه الدنيا، وذكر لي أن الناس معهم كسل في الصلاة والمبادرة إليها، وهذا شيء، ما هو بدليل خير، فالرجاء أن تقوموا على أنفسكم، وتتأصخوا إخوانكم المسلمين. وتؤدوا النصيحة للخاص والعام، كل حسبه، العالم على قدر علمه وموقفه، وطالب العلم على قدر اقتداره، والباقي من كان يقدر ليقوم بما أوجب الله عليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فعليه أن يقوم بذلك على قدر استطاعته على الأمر المشروع».

جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن . رحمه الله .

لقمة بعد غصة!!

يصدر هذا العدد والأمة على باب جديد من أبواب البدع، التي ولدت بأسباب الجهل بكتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ، وكذلك بسبب اتباع الهوى والتعصب للأراء، والرجال، والتفكير الأعشى، والتشبه بالكفار،، فخلال شهري رجب وشعبان ومعظم أيام السنة ثمة بدع وضلالات، لم تكن إلا حين غابت شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن واقع كثير من المجتمعات، فأي مجتمع ترى فيه البدع تجد ضعفاً وربما غياباً لهذه الشعيرة الخالدة، وهي المقابل كلما رفع لواء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كلما ختمت البدعة، وخبت جذوتها، في وقت تظهر فيه السنة ويتلألأ نورها.

وهذه البدع لها دعة ولكن على أبواب جهنم، طالما دعوا لبدعهم بأثال، والجاه، والصحافة، والإعلام المرئي وبالذات منه الفضائي، وقبلة الإذاعي، وعبر شبكة الإنترنت، يدعمهم في ذلك أعداء الإسلام وأرباب البدعة.

وثمة استهجمات تطرح نفسها كيف للمسلم أن يحصن نفسه وأهله من البدع وما كيفية القضاء عليها؟ نجد إجابتها في - نظري - أن يحرص على التمسك بالسنة، قولاً وعملاً، وأن يكون قدوة صادقة، فالقدوة تؤثر ما لا تؤثر ألف معاضرة، وألف توجيه، وألف كتاب، وألا يصفي سمعه لأي مبتدع وضال قال الحسن - رحمه الله - : لا تمكن أدنك من صاحب هوى فيمرض قلبك، وأن يهجر صاحب البدعة ويدعو إلى هجره بعد تصحه ممن له القدرة على ذلك وإن لم يستجب فلا ينكر عليه باليد لأن أنكار اليد هنا ليس له، بل يرفع أمره إلى من بيده على الناس حق الإنكار باليد كرجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حيث ورد في المادة التاسعة من نظام الهيئة من صريح بالنهي عن البدع المتكررة حيث تقول المادة من أهم واجبات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إرشاد الناس، وتصحهم لاتباع الواجبات الدينية المقررة في الشريعة الإسلامية، وحمل الناس على أدائها وكذلك النهي عن المنكر بما يحول دون ارتكاب المحرمات والمنوعات شرعاً، أو اتباع العادات والتقاليد السيئة أو البدع المتكررة، ولها في سبيل ذلك كله اتخاذ الإجراءات وتوقيع العقوبات المنصوص عليها في هذا النظام. وثمة دور مهم لأرباب الإعلام ألا يدعموا أهل البدع، فيفسحوا لهم المجال لنشر بدعهم، بل الأولى أن تسخر وسائل الإعلام لمحاربة أهل البدع، وبيان ضلالاتهم، وقبل ذلك وبعده بيان خطرهم على الإسلام وأهله، ومدى خدمة البدعة للأعداء الذين يفرحون بها لأنها تباعد بين المسلم وبين المحجة البيضاء التي ليها كتهارها، والتي لا يزيغ عنها إلا هالك، وحينها يهتأون - لا قدر الله - بذلك الهلاك ويفرحون، لم لا وقد غدا لهم ذلك المسلم القوي لقمة سائغة بعد ما كان شوكة تقض بها حلقهم!!

نسر وحرره

«ولتكن منكم أمة يذكرون إلى الخير وما تروون بالمعروف
ويزهرون عن المنكر وأولئك هم المفلحون»



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مدير التحرير

رئيس التحرير

محمد بن سليم اللحام

أحمد بن محمد الجردان

مقتويات العدد

- * مدراء الفروع: تبرع كريم وافق حاجة ماسة..... منبهات (٤)
- * كثرة الإحساس تصيب الإحساس..... تحقيق (٩)
- * فتاوى..... (١٤ - ١٥)
- * هذه حالة الإنكار في مسائل الخلاف... لقاء (١٨ - ١٩)
- * كتاب عن حقوق المرأة..... من كتاب الحسبي (٢٦)

الآراء المنشورة في هذه النشرة لا تمثل بالضرورة رأي الرئاسة

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - إدارة العلاقات والإعلام

الرياض ١١٤٢٤ - ص ب ١٤٠٣٣ - هاتف مباشر ٥٠٢٨٧٧٥ - فاكس ١٧٤/١٠٥٤٤٤٨ /شعيرة فاكس ٢٨٨

إخراج مؤسسة الدعوة الإسلامية هاتف: ٤٨٥٤٣٦٧

الحسبي

بعد استلام تبرع خادم الحرمين بـ (٢٤٠) سيارة

مدراء الفروع: تبرع كريم وافق حاجة ماسة

استطلاع / مدير التحرير

مشيراً إلى أنها وجهت إلى حيث المراكز ذات الحاجة.

وأرجى فضيلته اسمى آيات الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ودعى الله سبحانه وتعالى أن يجزل الأجر والمثوبة له ويجعلها في ميزان حسناته.

هذا وتوجه فضيلة مدير عام فرع منطقة المدينة المنورة المكلف الشيخ حسن بن سعيد الربيعي بالشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين بعد شكر الله على تكريمه بهذه المكرمة الطيبة والتي شملت جميع فروع الرئاسة بجميع المناطق وقال لقد سعد العاملين في هذا الجهاز بهذه المكرمة التي خصصت للفرع (١٨) سيارة ودعوا الله أن يوفق حكام هذا البلد لما يحبه ويرضاه .

أما مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة القصيم د. فهد بن محمد الخطر فقال أن ما تكرم به خادم الحرمين الشريفين بتبرعه بـ (٢٤٠) سيارة كان نصيب فرع القصيم منها (١٩) سيارة جزء مما تضطلع به حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في شخصه الكريم وهو تسهيل أداء الواجبات التي تقوم بها الدولة لتحقيق أهدافها المرسومة والتي نصب في متنها التهاثي في سبيل ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية . وتعاليم الإسلام

نوه عدداً من أصحاب الفضيلة مدراء فروع الرئاسة في مختلف مناطق المملكة بدعم ومؤازرة ولاية الأمور لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقالوا في تصريحات عقب استلامهم للمخصص لفروعهم من مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المنصلة بـ (٢٤٠) سيارة حديثة الطراز (٢٠٠١) إنها من دأب ولاية أمور هذه البلاد المباركة الساعية للخير دائماً.

فضيلة مدير عام فرع منطقة الرياض د. عبد الله بن محمد الشثري رفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اسمى معاني الشكر وعظيم عبارات الامتنان على ما تفضل به حفظه الله من تبرع سخّي خصص للفرع منها (٥١) سيارة الأمر الذي كان له أكبر الأثر الطيب في نفوس العاملين بهذا الجهاز المبارك ونفوس أهل الخير والصلاح من رجالات المنطقة وأبنائها مؤكداً أن هذا العمل ليس بجديد عليه - أيده الله - فأياديه البيضاء على هذا الجهاز لا تكاد تحصى . وقيامه بدعم جهاز الهيئة معنوياً ومادياً متواصل ومستمر على سائر الأصعدة وكافة المستويات وذلك نابع من حسن ديني واهتمام شخصي من لدنه بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

فيما بين فضيلة مدير عام فرع منطقة مكة المكرمة الشيخ جابر بن محمد الحكمي أن الفرع قد استلم (٥٤) سيارة جديدة من التبرع الكريم

العلياء مشيراً إلى أن هذا الدعم ليس هو الأول ولن يكون الأخير فما زالت يد خادم الحرمين الشريفين ندية بالجهود المبذولة في الدعوة إلى الله عز وجل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

الشيخ محمد بن مرشود المرشود مدير عام فرع المنطقة الشرقية أكد أن هذا الجهاز حظي ولازال بالرعاية والاهتمام من لدن ولاية الأمر أنابهم الله مما شكل دافعاً قوياً للعاملين في هذا السلك المبارك لتحمل أعباء العمل مؤكداً أن تبرعه الكريم ذو أثر فاعل ووافق حاجة ماسة إليه حيث كان نصيب الفرع منها (٢٧) سيارة ولا يخفى ما للسيارة من دور هام في أداء العمل حيث تتناعت المدن واتسعت أطرافها وانتشرت المحلات التجارية والمجمعات التجارية والمدارس بحيث لم يعد من الممكن أداء العمل الميداني عبر دوريات راجلة إلا في أماكن محصورة.

وقال مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة عسير الشيخ عامر بن عبد المحسن العام لقد استلم الفرع (١٤) سيارة من مكرمة خادم الحرمين الشريفين والتي تمثل جزءاً من عطاياها السخية والتي كان لها بعون الله أثر كبير في اضطلاع الفرع بمهامه العظام ودعى الله العلي القدير أن يحفظه وأن يوفق الجميع إلى الأخذ بالأسباب التي من شأنها قيام هذه الرسالة حتى ترتفع الفضائل وتنحسر الرذائل .

وهي حائل تسلم فرع الرئاسة عدد (١٤) سيارة جديدة ووجه فضيلة مدير عام الفرع المكلف الشيخ نايف بن مثل الخشمان شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين لما تبرع به، كما وجه شكره لكافة المسؤولين القائمين على هذا القطاع الخير وهي مقدمتهم معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الفيث .. وحث فضيلته رؤساء وأعضاء المراكز والهيئات التابعة للفرع على بذل المزيد من الجهد للقيام بهذه الشعيرة وفق ما يرضي الله، ثم توجيهات ولاية أمر هذه البلاد حفظهم الله.

الشيخ فهد بن حسن الصويح مدير عام فرع منطقة تبوك المكلف قال انتهز هذه الفرصة لأعبر فيها عن شكري لمقام خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني على ما يبذلونه في سبيل دعم مسيرة هذا الجهاز في جميع مناطق المملكة حفظها الله من كل مكروه وخصوصاً فرع الرئاسة بمنطقة تبوك والذي حظي بـ (٥) سيارات من هذه المكرمة الغالية . فضيلة مدير عام فرع منطقة الحدود

بقرار معالي الرئيس العام

إحالة ٧٦ موظفاً للتقاعد بمطلع رجب الجاري

أصدر معالي الرئيس العام قرار يقضي بإحالة (٧٦) موظفاً من منسوبي الرئاسة في جميع الفروع المناطق ممن بلغ السن النظامية على التقاعد ابتداء من أول رجب الجاري .

أوضح ذلك مدير عام شؤون الموظفين بالرئاسة الشيخ عبد المحسن بن حمد البهي وقال أن مراتب المتقاعدين تراوحت من (٣٣) حتى الـ (١٢) وجاء توزيعهم على قطاعات الرئاسة كما يلي :

ديوان الرئاسة وفرع المنطقة الشرقية وفرع منطقة تبوك بواقع موظفين : فرع منطقة الرياض (٢٤) موظفاً ، فرع منطقة مكة المكرمة (١٠) موظفين ، وفرع منطقة عسير (١٣) موظفاً ، وفرع منطقة القصيم (٧) موظفين ، وفرع منطقة جازان (٥) موظفين ، وفرع منطقة حائل (٦) موظفين ، وفرع منطقة المدينة المنورة ومنطقة الباحة ومنطقة نجران ومنطقة الحدود الشمالية ومنطقة الجوف كل فرع موظف واحد .

نَبْضُ الْحَسَنَةِ

معرفة البدع للحذر منها

بقلم د. أحمد بن عبد الله الباتلي

من المعلوم أن كل بدعة ضلالة، ولكن ينبغي للمسلم إذا كان طالب علم متبحراً من أصوله في الكتاب والسنة والعقيدة الصحيحة أن يكون له معرفة بالبدع وأنواعها للتحذير منها والرد على أصحابها من المبتدعة، فإن الرد عليهم يكون قوياً عند معرفة بدعهم وأهوائهم لبيان بطلانها من واقعهم ومن خلال تصرفاتهم الضالة.

ولذا قال الإمام ابن القيم - رحمه الله - في «مدارج السالكين» (١/٣٢٧): واشتد تكبر السلف والأئمة للبدعة، وصاحوا بأهلها من أقطار الأرض وحذروا فتنهم أشد التحذير، وبالقوا في ذلك بما لم يبالقوا في إتكاف الفواحش والظلم والعدوان، إذ مضرة البدع وهدمها للدين ومناقضتها له أشد. هـ كلامه رحمه الله تعالى.

ولا يمكن للمسلم أن يعرف الحق إلا إذا عرف الباطل، ومعرفة الأمور بأضدادها أصل قرآني عظيم، قال تعالى: ﴿لَمَّا يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

ومثل ذلك قول الصنعائي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: «كان الناس يسألون رسول الله عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فأنقذ فيه... الحديث متفق عليه.

ومنه قول الشاعر:

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه

ومن لا يعرف الخير من الشر يضع فيه

وهي هذا المعنى بقول الإمام ابن قتيبة - رحمه الله -:

«ولن تكمل الحكمة والقدرة إلا بطلب الشيء وضده، ليعرف كل منهما بصاحبه فالتور يعرف بالظلمة، والعلم يعرف بالجهل، والخير يعرف بالشر والنفع يعرف بالضرر، والخلو يعرف بالمرء» تأويل مختلف الحديث ص ١٤.

وما ينتشر في هذه الأيام من البدع المخصوصة بشهر رجب مثل صلاة الرغائب وهي اثنا عشرة ركعة تصلى بين العشاءين في أول خميس من رجب وقراءة قصة المعراج والاحتفال بها في ليلة السابع والعشرين من رجب وكذا تخصيصه بالصيام أو بعض الأذكار والتسابيح وتجوها كل ذلك من البدع، قال الحافظ ابن حجر في كتابه «تبيين المعجب بما ورد في فضل رجب»: لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة.

فعلى المسلمين الحذر من ذلك والتناصح فيما بينهم باجتنب تلك البدع وعدم مجالسة أهلها، أو حضور احتفالاتهم.

قال الفضيل بن عياض «من جلس مع صاحب بدعة لم يُعط الحكمة وأحب أن يكون بيني وبين صاحب البدعة حصن من حديد».

حلية الأولياء ١٠٣/٨.

وفق الله الجميع للزوم السنة ونيل البدعة.

• أستاذ مشارك بكلية أصول الدين

الشمالية المكلف الشيخ عبد العيسى قال لقد تم استلام (٦) سيارات من هذه المكرمة وجرى توزيعها على المراكز المحتاجة ومن المتوقع أن يكون لها دور بارز في تطوير مستوى العمل وأدائه لما للسيارات من دور هام ونشط لعمل الهيئة والأرتقاء به معرباً عن امتنانه لهذا التبرع السخي والدعم الحيوي الذي قال أنه يأتي إيماناً منه بحفظه الله بأهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقديراً لرسائله السامية وهي تأتي إضافة لمكارمه الجليلة وأعماله العظيمة في دعم ومؤازرة العمل الإسلامي والدعوة إلى الله .

فضيلة مدير عام فرع منطقة الباحة المكلف الشيخ أحمد بن عوض عيظه تقدم بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله داعياً له بالتوفيق والسداد وأن يرزقه الله البطانة الصالحة الناصحة وقال لقد خصص للفرع (٦) سيارات ومعلوم ما للسيارات من أهمية كبرى في رفعة أداء هذا الجهاز وإظهاره بالمظهر اللائق المشرف به مشيراً إلى أن هذا الدعم يأتي إدراكاً منه بحفظه الله لأهمية هذه الرسالة ودورها الرائد في خدمة الدين .

من جانبه نوه فضيلة مدير عام فرع منطقة جازان الشيخ أحمد يحي عطيف بمكرمة خادم الحرمين الشريفين لجهاز الرئاسة ودورها الذي بدأ واضعاً على الجميع مبيناً أن الفرع استلم (١٤) سيارة مزججاً في ذات الوقت الشكر لله عز وجل ثم لخادم الحرمين الشريفين بهذه المكرمة وقال أنها مكرمة ورعاية كريمة تدفعنا لتجديد العهد لتكون عند ما يرضي الله تعالى ثم ولاية الأمور.

من جانبه أعرب فضيلة مدير عام فرع منطقة نجران الشيخ أحمد بن عبد الله الأحمري عن شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله على تبرعه للرئاسة بـ (٢٤٠) سيارة كان نصيب الفرع منها (٦) سيارات وأرجع ذلك إلى تقدير خادم الحرمين الشريفين للدور الملموس الذي يقوم به جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حفظ الأمن الأخلاقي وإسهامه مع الجهات الأخرى في خدمة الدين والمجتمع وما يخدم الصالح العام .

أما فضيلة مدير عام فرع منطقة الجوف الشيخ مبارك بن زيد الرشود فأوضح أن هذه المكرمة تأتي من باب إدراك خادم الحرمين الشريفين حفظه الله للخطر المترتب على ترك التناصح وتهاون الناس بإقامة دين الله وعدم الأخذ على أيدي السفهاء من سلب للنعم وإبدال العز بالذل والأمن بالخوف كما قال سبحانه وتعالى : (ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإن الله سميع عليم) مشيراً إلى استلام الفرع لـ (٢) سيارات في إطار هذه المكرمة.

وسأل الجميع أن يحزني الله خادم الحرمين الشريفين كل خير على ما قدم من دعم سخي وأن يجعله في ميزان حسناته يوم لقائه .

صدر (٩٢) قرار ترقية

وتعيين في فرع منطقة الرياض

أصدر فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض د. عبد الله الشثري قرارات بترقية وتعيين وترشيح (٩٢) عضواً وذلك من المرتبة الرابعة فما دون (٤٠) منهم ترقية و (٣٠) تعيين و (٢٢) ترشيح .



رسالة إلى

لا ريب أن طاعة الزوج واجبة على الزوجة، وهذه الطاعة داخلة في معنى القوامه التي بيّنها الله عز وجل في قوله: ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ [النساء: ٣٤]

فهذه الطاعة أثرها في استقامة الحياة الزوجية، وسعادتها، وحسن التربية للأولاد، ومن تقوم بذلك ابتغاء مرضاة الله فلها الثواب الجزيل. ولكن ذلك لا يعني أن تطيع الزوج زوجها طاعة مطلقة، فتطيعه بكل ما أمر به ولو كان معصية لله، فالطاعة إنما هي بالمعروف، وفي غير المعصية، فلا يجوز لها أن تطيعه إذا أمرها بمعصية الله، كان يأمرها بشرب المسكرات، أو إعداده، أو التشبه بالكافرات، أو نزع الحجاب، أو ترك الصلاة أو أن توافقه بأن يجامعها في نهار رمضان، أو أن يجامعها وهي حائض، أو أن يجامعها في دبرها، عياداً بالله.. فليس له طاعة في هذه الأحوال وما شاكلها، بل تحرم عليها طاعته.

والقاعدة العامة في ذلك قول الرسول ﷺ «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

وقد عقد الإمام البخاري - رحمه الله - في

رئيس هيئة محافظة البدائع في قراءة للعدد (٤٠):

مستوى النشره ممتاز

ونشعر بالفخر والاعتزاز بها

تظنراً لما للتقويم من أثر بارز في حث الخطى للأمام أشواطاً عديدة توصل العمل لحيازة قصب السبق، ولأجل ذلك تم الاستمرار في طرح هذه الزاوية تحت عنوان «في رأيي» حيث خصصت لدراسة العدد السابق وسعيًا من أسرة التحرير للتواصل مع القاري الكريم يسرنا في هذا العدد أن ننشر قراءة للعدد (٤٠) وردتنا من فضيلة رئيس هيئة محافظة البدائع الشيخ أحمد بن عبدالله النعيمشي والذي قال فيها:

من خلال قراءتي للعدد رقم (٤٠) من نشرة الحسبة سررت بها من ناحيتين: الأولى: من حيث إخراجها العام وشكلها والوانها الجذابة، فهي بحق من النشرات الفريدة والمتميزة من بين النشرات التي تصدرها بعض الدوائر الحكومية وهذا بلا شك من أسباب جذب القاري لها..

الثانية: ما حوته من فوائد جمة، ومواضيع من الأهمية بمكان، خصوصاً إذا كان الموضوع المطروح مناقشته ما يخص عقيدة المسلم، وهو الموضوع الذي ناقشته الحسبة في ذلك العدد بعنوان «الابتداع صدع في جدار الأمة» والذي هو بحق من أهم أسباب اختلاف الأمة الإسلامية...

ولقد شدتني ولقت انتباهي غلاف المجلة في الصفحة الأخيرة بعنوان «الخلوة المحرمة انتهاك وهلاك»، وجلست أتمعن فيه كثيراً، حيث إنه بحق غلاف مؤثر جداً، حيث توافقت الصورة مع العنوان.. فها حيداً لو انتبه الغافلون لذلك المتساهلون بالخلوة المحرمة، وما تجره من ويلات، أولئك الذين يفرطون في الثقة أكثر ما ينبغي وفعلوا «الخلوة المحرمة انتهاك وهلاك» ولا أخفيكم سرّاً أننا حينما نقوم بإهداء بعض الأعداد لسعادة المحافظ وبعض الدوائر الحكومية نشعر بالفخر والاعتزاز أن مثل هذه النشرة وهي بهذا المستوى الممتاز تصدر عن هذا الجهاز المبارك، الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأخيراً لي أمل أن تزداد أعدادها حتى نتسكن من إهدائها للكثيرين.

سدد الله خطاكم وبارك في جهودكم في سبيل رفعة هذا الجهاز المبارك وإلى مزيد من التقدم والرفق في ظل توجيهات ولاة أمرنا وفقهم الله.



علم وفن

وصايا محب

بقلم: عبد الكريم بن عبد المحسن التركي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد.

يقول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (آل عمران: ٣١) فمن أراد محبة الله جل وعلا فالتواجب عليه اتباع الرسول ﷺ وطاعته. وتصديقه فيما أخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر. قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (الحشر: ١٠) فعلىنا معشر المؤمنين أن نمثل أوامرنا ونهياتنا بواهيته، لننال بذلك الثواب العظيم ونسلم من العقاب الأليم، وإنه لما يؤسف له ما لوحظ على بعض المسلمين - هداهم الله - من التهاون في أمور خطيرة وعظيمة فيما يتعلق بالمظهر والملبس والشخصية فيها مخالفة لأمر الله وأمر رسوله عليه الصلاة والسلام، مريضين أنفسهم للوعيد الشديد المنسوب عليها، ومن تلك الأمور:

١- إيسال الثياب: والإيسال: يا عباد الله - من كياتر الذنوب - فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم» قال أبو هريرة خاتماً وخسروا من هم يا رسول الله: قال: «اليسيل والمنان والمنفق سلعتهم بالخلف الكاذب» يقول سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - «الإيسال حرام ومنكر، سواء كان ذلك في القميص أو الإزار» أو السراويل أو الثبوت، وهو ما تجاوز الكبرين لقول النبي ﷺ: «وما أسفل من الكعبين من الإزار فهو في النار» رواه البخاري... ١. هـ. ناهيك عما في الإيسال من المقاسد الدينية والدنيوية كالكبر والخيلاء والدخول في الوعيد الشديد لمن فعله وما فيه من حمل التجاسات والتساخ الثياب وشققها وإعاقه الحركة. وليس فيه أي فائدة يمكن أن يعتد بها، ولما دخل شاب على الفاروق رضي الله عنه في مرض موته بعد أن طعن وكان مسبلاً فقال: يا بني ارفع إزارك فإنه أراضى لربك وأطهر للثوب.

٢- حلق اللحية: وهذا فيه تشبه باليهود والنصارى، وتشبه بالنساء، وهو من جملة الذنوب والمعاصي التي تنجس الإيمان. يقول سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - «قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: «قصوا الشوارب، واعفوا اللحية» خالفوا المشركين، منق على صحته، ورواه البخاري في صحيحه بلفظ: «قصوا الشوارب ووفروا اللحية» خالفوا المشركين. وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «جزوا الشوارب، وأبرأوا اللحية» خالفوا المجوس، وهذا اللفظ في الأحاديث المذكورة يقتضي وجوب إعفاء اللحية وإزالتها وتحريم حلقها وقصها... ١. هـ. وقال أيضاً: «والأصمير على حلقها من الكبائر»... ١. هـ. وقال شيخ الإسلام يحرم حلق اللحية... ١. هـ. وقال القرطبي: لا يجوز حلقها ولا تقصها ولا قصها... ١. هـ. فالتواجب على كل مسلم أن يتقي الله سبحانه وتعالى فإن حلق اللحية والعبت بها أمر خطير لأنه مخالفة للسنة، وعلى المسلم أن يتذكر نعم الله عليه ويقابلها بالشكر للمعم. فيمثل بقل أمر الله ويحجب نبيه، وعليه أن يترك معاملة الناس على حساب دينه، ولا يعصي الله لإرضاء غيره، ثم هذا أيضاً يمس فيه أي فائدة بل خسارة في المال والجهد وضياح الوقت.

٣- استماع الأغاني والمعارف: قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُتَلَّ بِهِ عَالِمٌ كَرِيمٌ﴾ (الأنعام: ٣٠) وقال صلى الله عليه وسلم: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعارف» فتظهر أسمعنا من استماع الأغاني، ولبيدها عن بيوتنا وسياراتنا فهي لقو وباطل ومن صفات المؤمنين أنهم بعيدون عن ذلك كله قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّهِّ مُرْسُونَ﴾ (المؤمنون: ٢٠) ولتربي أولادنا وأسرنا وأهلنا على بقعها وعدم سماعها، ونحثهم على سماع القرآن والحديث وإذاعة القرآن.

٤- شرب الدخان وهو محرم كما أفتى به جمع من العلماء المتقدمين والمتأخرين لأضراره الدينية والصحية والموتى جل وعلا يقول: ﴿ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث﴾ ولا يشك عاقل أنه من الخبائث، مع ما يسببه من إيذاء للناس بالروائح الكريهة وتدمير لصحة متعاطيه، وما فيه من إسراف وإتلاف للأموال وأضرار صحية ونفسية واجتماعية.

وما أجمل أن ترى إنساناً وقد أصبح شامة بين الناس بهندامه الجميل الذي لم يتجاوز طوله أسفل من الكعبين، وقد أغشى لحيته تطبيقاً للسنة، ونزه سمعه عن القناء وقفه من الدخان وسائر جوارحه عن العوام.

فيا أيها المؤمن يا من تريد النجاة من عذاب الله والفوز بجنته أنقذ نفسك من عذاب الله وسخطه بامتثال أمره واجتناب نهييه، ما دمت في زمن المهلة، وقبل أن ينزل بك الموت، فتقول نفس: ﴿يا حسرتي على ما فرغت في حب الله وإن كنت لئن الآخرين﴾ (الزمر: ٢١)، تسأل الله حسن الخاتمة، وفي الختام أعلم أخي الحبيب أن ما دعاني لذلك إلا الحبة في الله والخوف من عذابه، فهو الغفور الرحيم كما أنه شديد العقاب على من عصاه. أسأل الموتى جل وعلا أن يجعلني وإياك من المطيقين لشرعه المقتنين بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والله تعالى أعلم، وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبيينا محمد

« مدير عام الشؤون الإدارية والمالية »

زوجة

صحيحه باباً قال فيه: «لا تطيع المرأة زوجها في معصية الله».

ثم قال: «حدثنا خالد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن - هو ابن مسلم - عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنها فتعطت شعر رأسها، فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقالت: إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها، فقال: لا، إنه قد لعن المستوصلات».

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في شرح الحديث: «قلو دعائها الزوج إلى معصية فعلها أن تمتنع، فإن أدبها على ذلك كان الإثم عليه».

ولا يعني عدم طاعة الزوج في معصية الله أن تشتد عليه بالنكير في بداية الأمر، وإنما تبدأ بملاطفته، ووعظه، وتذكيره بالله، فتأخذ بالتي هي أحسن في معاملته، فإن أبى وأصر على غيه أتكرت عليه، وأخذت بالتي هي أَرْضَى لهُ، وتركت طاعته التي تكون بمعصية الله.

محمد بن إبراهيم الحمد





دعوة لتصحيح خلوة سائق الأجرة وتدارك الموقف

كثرة الإمساس تقيت الإحساس

عفة

حشمة

لهمة



تحقيق / محمد بن سليم اللحام

تظل الحاجة للتنقل بين أطراف المدينة لقضاء الحوائج وتفقد الأهل والأقارب من الأمور التي لا بد منها فمع اتساع المدينة وتطور الأحوال وتعقدتها تصبح أمراً ملحاً. وفي هذا لا تكمن مشكلة ما إلا عندما يتحقق المحذور الشرعي من خلال كون هذا التنقل من خلال سائق أجنبي لا امرأة بدون محرم حيث تكون ساحة الكر والفر لجند إبليس مصداقاً لحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم (ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما) . وعلى هذا الحال لك قياس مدى المآسي المترتبة على هذه الخلوة وكيف أنار بلايا تقع في المركز الأول بظلالها على الأسرة حيث وحدة المجتمع الأولى فضيها الفتاة والزوجة والأخت وما يجرد ذلك على المجتمع من تفكك وشيوع للرذيلة واقتراف ما لا تحمد عقباه .

فكم من المآسي الناطقة بلسان الحال والمقال ونظراً لمرارتها وصلتها بأمر من أكثر الأمور حساسية في المجتمع ألا وهو العرض ١١١، ومن منا لا يدرك أهميته وأثره على بقاء واستمرارية المجتمع المسلم قوياً متمسكاً بدينه أمام عواصف الانحلال ١٢.

ونحن هنا إذ نركز في طرحنا على سائق الأجرة ليس إغفالاً لمخاطر سائق الأسرة الأجنبي ولكن لكون خطورة الأول أعظم مع كون كلاهما يحمل نصيبه من البلايا ولا يحمل البتة هذا الطرح من قبل الحسبة على إساءة الظن بسائق الأجرة أو النيل منه فمن أولئك الرجال الوافدون منهم والمواطنون من هو ذو أمانة وخلق كريم وطالب رزق حلال من خلال مهنته التي يقدم من خلالها خدمة هامة لا غنى عنها ، بل إن هذا الطرح ما هو إلا معالجة شرعية تضع أحكام الشرع لسد الذرائع وذكرى للمؤمنين استجابة لقوله تعالى (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) .

الشيخ الخياط:

ركوب المرأة مع سائق الأجرة بدون محرم شر مستطير

سائق أجرة:

ليس للعمر أو الحالة الاجتماعية دور في اشتراطات العمل

صورة مؤلمة

صورة من الصور المؤلمة من جراء الخلوة بسائق الأجرة تمثلت بسائق سيارة أجرة استماتت به إحدى العوائل بعد مرض عائلتها من أجل إيصاله للعلاج يومياً بشكل مستمر . فتسج الشيطان خيوط علاقة أئمة بين سائق الأجرة وإحداهن مستغلاً فترة مرض عائل الأسرة كمسوغ للدخول للمنزل وأخذ يتصل بشكل متواصل على المنزل . وما كان للباطل أن يستمر وللجرح أن يستفحل فقد رفع لمركز هيئة الشفا بالرياض بلاغ ، حيث تم بعد التثبت والتعري متابعة السائق الذي قبض عليه بهجرم مطر للأداب وقد هدم البنيان وأسعد الشيطان - عياداً بالله - .

ولسنا هنا في هذا التحقيق بصدد طرح اللوم على أي من الطرفين فهي عوامل تكاملت وأدت لهذا المنكر .

خطورة وحرمة

فضيلة الباحث بإدارة القضايا والتحقيق في فرع منطقة مكة المكرمة الشيخ سامي بن أحمد الخياط حذر من خطورة ركوب المرأة مع سائق الأجرة وأورد في هذا الصدد استدلالات عديدة من الكتاب الكريم والسنة المطهرة تبين قبح هذا الفعل وتحذر منه وقال : فقد قال الله تعالى في حق النساء : ﴿ وَفَرِّجْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَةِ الْأُولَى ﴾ دللت الآية الكريمة على أن الأصل بقاء النساء في البيوت وعدم خروجهن سراً وصيانة ومحافظته عليهن ، إلا لحاجة ماسة ، أو مصلحة مرعية ، كتحق علاج ، أو صلة رحم ، أو تحصيل علم ونحو ذلك ، مع المحافظة على الحجاب الشرعي بشروطه ، والمعة والمستر والحياء والصيانة ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّلرِّجَالِ مِثْلَ مَا لِّلنِّسَاءِ إِنَّهُنَّ عِدَنَ ذُنُوبُهُنَّ مِثْلَ ذُنُوبِكُمْ ﴾ وإن خروج المرأة المسلمة وحدها أو مع بعض النسوة بلا محرم ، وركوبها في سيارات الأجرة خطاً كبيراً ، وشراً مستطيراً ، وإنه نالته من سيل الشيطان ، وطرق الفؤاية ، وبداية النهاية وهو خلوة محرمة ، وتساهل في الوقوع فيها كثيراً من الناس في زماننا هذا ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما » .

نداء الشيطان

سمينا في بدء هذا التحقيق للقاء أحد سائقي الكليموزين لمعرفة جلية الأمر حيث سألناه عن مسألة الحرج في التعامل مع النساء لدى ركوبهن سيارته بدون محرم فأجاب لا حرج لديه في التعامل مع النساء وقد مبالناه هل يأخذ منك الكفيل مبلغاً يومياً وكيف دخلك ؟ فقال بأن الدخل اليومي للكفيل مقداره (١١٠) ريال يضاف عليها (٦٠) ريال قيمة الوقود و (٣٠)



ظلم سائق الأجرة ذو إفرازات سلبية

قال إن السائق يظلم في الصيفية بينما حاله بعد بداية الدراسة أفضل ، وتدخل السائق الأول في الحوار فقال بأن المشكلة لا تكمن في النساء بل هي الشباب أيضاً فما أن تبدي المرأة تجاوباً من خلال كشف اليد أو لبس البرقع أو كشف الوجه تجذب الشباب المفاكسين ومن صور هذه المضايقة قال قد يتم حجز السائق بين سيارتين بشكل قد يؤدي لحصول حادث مع وضع رقم هاتف الشباب على نافذة سيارتهم .

محاذير شرعية

فضيلة رئيس مركز هيئة الشفا الشيخ حسين بن زيد التميمي أورد مجموعة من مفاسد ومحاذير ركوب المرأة مع سائق الأجرة وبعض ما ترتب عن خلوة المرأة بسائق الأجرة ومنها :

١- الخلوة المحرمة : كثيراً ما نشاهد خلوة سائقي الأجرة بالنساء وما يصاحب ذلك من عدم تحفظ من الخروج بالزينة والطيب أمله ، حتى أن صاحب الأجرة أصبح عند الكثير من النساء كاته أحد المحارم أو اقرب ، ومع كثرة المعاديات والمشاور مع اصحاب الأجرة تسقط الحواجز النفسية فيقع المحذور والوقائع المتكاثرة والقضايا المتناثرة تدل أولي الأبواب على خطورة الخلوة بسائقي الأجرة على النساء ولا يسمن في ذلك إلا النصع والتوجيه ، والنهي ﷺ نهى عن خلوة الرجل الأجنبي بالمرأة الأجنبية عنه يقول : « ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما » وهذا المنكر تمشى وانتشر والواقع يشهد بذلك .

٢- الملاقة المحرمة مع سائقي الأجرة : يعتمد بعض سائقي الأجرة لعقد علاقة محرمة مع كثير من النساء الماذجات ، فهو عازب ، ويشاهد ما يشهده الفرائز ، ويتصيد الفرص مع هؤلاء النسوة اللواتي يركبن معه ، ولذلك في الواقع المطبق نصيب وافر .

٣- مطاردة الشباب للفتيات : يشاهد فتيات يركبن أجرة ، وقد تبرجن في لباسهن دون رقيب ولا حسيب

رئيس مركز الشفا :

مع الخلوة تسقط الحواجز ويقع المحذور

ريلاً قيمة الطعام وأنه ملزم بذلك شاء أم أبى ، فسألته وهل من وراء ذلك فائدة لك ؟ فقال إنه في بعض الأيام يخرج مديناً ويأمل بالتعويض في أيام الخميس والجمعة حيث لا يتقاضى الكفيل عنها شيئاً .

وهذا سائق آخر وجدناه أمام مدينة العباب وقد أخذ بانتظار العائلة التي قام بنقلها إلى هذا المكان فسألناه عن طبيعة العقد بينه وبين كفيله فأجاب أنا ملزم بدفع مبلغ (١٣٠) ريال يومياً للكفيل وهذا مبلغ لا يتوفر دائماً مما يؤدي للمضايقة في التواحي المالية وهذا مما يمليه العمل تحت نظام الكفالة . وقال إنه منذ أربع سنوات قد سدد فساتم مخالفات بنماتية الآف وثلاثمائة ريال مشيراً إلى أن ليس للكفيل علاقة لما يطرا على السيارة من مخالفات أو تفتيات .

وبين أن الاشتراطات المطبقة من الشركة على السائقين تستوجب أن تكون الإقامة سارية المفعول والرخصة عمومية ، ولدى تأكيدنا على مسألة هل لاشتراطات العمر والحالة الاجتماعية نصيب من التطبيق أجاب بالنفي . وبين فيما يتعلق بركوب المرأة مع السائق هل تحدث مشاكل معينة قال أنا تعامل مع البيوت والعوائل التي تعرفني منذ عشر سنوات فأنا تعامل مع الطلبات من خلال الطلب بجهاز النداء ، ولدى سؤاله هل سمعت من زملائك في المهنة عن هذه الإشكالات قال نعم ولكن ليس الجميع مثل بعض .

وسألنا آخر هل من ظلم من جراء نظام التعاقد حالياً



د. سليمان العقيل:

أسهمت شركات سيارة الأجرة في وجود الكثير من المشكلات

على الأعراس وأنها ملقاة علاقات محرمة .

الأسباب

ولعلنا قبل أن نسير أغوار هذا التحقيق أن نخضع بحديثنا مسألة ركوب المرأة مع سائق الأجرة بدون حاجة للتردد والمشاور التي يمكن تأجيلها لكي تقوم بها المرأة مع ذي محرم .

وعن أسباب ارتكاب هذا المنكر توجهت الحسبة بسؤالين لإثنين من النساء وهما لما تركبتن الأجرة ٩ وماذا تعلمين لو ركبتن الأجرة ٩ وجاءت الإجابات كالتالي: الأخت (.....) أرجعت ركوب المرأة لسيارة الأجرة مع سائق أجنبي لتساهل الأهل في ذلك . وتشغل الأخوة وأعمال الأم والتأثر بالصدقات . وكذلك المباهاة أمام الصديقات وتقليد الأخريات ومحاكاة الغير .

في حين بيئت أن ما ستفعله لو قدر لها أن تكون في هذا المكان بالحرم على الحجاب الكامل . وعدم الركوب خلف السائق مباشرة . وعدم الإكثار من الكلام . وعدم اتخاذ سائق معين لفترة طويلة . مع الحرص على اصطحاب أحد الأطفال على الأقل .

أما الأخت (.....) أرجعت ركوب المرأة لسيارة الأجرة إلى الحاجة الماسة وعدم استجابة أبنائها لها بالذهاب بها إلى حيث ترغب .

في حين بيئت أن ما ستفعله لو قدر لها أن تكون في هذا المكان بقولها أنا أعرف خطر ركوبي بدون محرم ولكني أضاع الاحتياطات دائماً نصب عيني من خلال عدم التبرج والتطبيب وعدم الكلام مع السائق بأي حال من الأحوال . فداًئماً يروني بهذه الحالة فلا يلتفتون لي بالأمر .

بعد انتمرن لأسباب ركوب المرأة مع سائق الأجرة بدون محرم كان لا بد من وضع النقاط فوق الحروف من

ثم يجد القوصة هؤلاء الشباب يصطادونهم ومما كسبتهم وسبب جراتهم في ذلك أنهم يركبون مع سائقي الأجرة .

٤. تشغيل صوت الفناء : يقوم بعض سائقي الأجرة بتشغيل الفناء المحرم عند ركوب النساء وربما قامت إحداهن بإعطائه شريط غناء ليقيم هو بتشغيله لها ورفع الصوت الصاخب المحرم !!

٥. تجميل بعض سائقي الأجرة : فكثيراً ما يعتمد سائق الأجرة إلى التجميل في الملابس وتطهير السيارة وتسريع شعر رأسه بقصة غريبة وتطويله ليصبح بذلك ذا فتحة لكثير من الماذجات وتضيقات الإيمان .

٦. استهانة النساء مع سائقي الأجرة يحصل من بعض النساء التساهل بغطاء الوجه وربما كشفن الوجه أمام سائقي الأجرة وبعضهن يكثرن الكلام والضحك معه بحجة أنه أجنبي ولا يفهم وربما يصدر من إحداهن الكلام الساخط حتى إن الحياة تزع من بعض النساء والسبب الخلوة بسائقي الأجرة .

٧. تبرج النساء والركوب مع الأجرة : كثيراً ما تشاهد بعض النساء يقمن بالتبرج والتعطر ولبس ملابس الزينة . والذهاب مع سائقي الأجرة إلى قصور الأفراح والحدائق والمطاعم العائلية !!

٨. قيام بعض سائقي الأجرة بإيصال بعض النساء إلى الأماكن المشبوهة : يقوم طائفة من سائقي الأجرة بإيصال بعض النساء الفاسدات والمذاجات إلى بعض الأماكن المشبوهة .

٩. تزع بعض النساء مع سائقي الأجرة : كثيراً ما تشاهد بعض النساء يقمن بالتزع مع سائقي الأجرة والذهاب إلى المنتزهات والحدائق والملاهي وغيرها من الأماكن مما سبب كثرة خروج النساء واختلاطهن بالرجال الأجانب !!

١٠. إعطاء بعض سائقي الأجرة أرقام الهواتف للنساء : يتصدر بعض سائقي الأجرة بإعطاء أرقام الهاتف والبيجر وربما الجوال لكثير من النساء لكي يحضر إليهن فور الاتصال عليه . مما تسبب بإنشاء علاقات محرمة مع بعضهم البعض والواقع يشهد بذلك !!

فضيلة وكيل هيئة الروضة الشيخ حسين بن صالح المحمود يشاركنا في هذا الموضوع من خلال التحذير من مخاطر الخلوة بالمرأة الأجنبية والذي يحصل من جراء ركوبها بدون محرم ويذكر بعض هذه المخاطر وما ترتب عنه من تبعات مؤلمة ومنها السعي للفاحشة بين المسلمين من خلال بعض سائقي الأجرة . واتفق فضيلته مع ما ذكره الشيخ حسين التميمي من المخاطر المنمثلة بالتعدي

خلال بيان الأسباب الشرعية في ذلك، فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة لهران الشيخ أحمد بن عبد الله الأحمري أجملها بعدة نقاط وهي :

١. ضعف الوازع الديني .
٢. ضعف الرقابة لدى كثير من أولياء الأمور والذبي
٣. يقول (كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول) وهذه من صور التضييع .
٤. الجهل بخطورة هذه الخلوة وحكمها وإثمها أوجد الجراة دون رادع أو زاجر أو حياء .
٥. قلة النوعية الدينية بما يتعلق بهذه الظاهرة وما يترتب عليها عبر وسائل الإعلام والمدارس والمساجد وغيرها قد يردع الكثير من أولياء الأمور .

ظلم وجور

ولقد لوحظ من خلال جولات الحسبة الميدانية وجود نوع من الظلم بين السائقين وشركائهم مما يمثل علامات استفهام عديدة طرحتها الحسبة على فضيلة رئيس هيئة محافظة جدة الشيخ علي آل حيان الذي قال: إن الشركات المالكة لتلك السيارات بالغت في كثرة السيارات وهي استخدام عمال بفرض الربح المادي قبل كل شيء حيث يلاحظ صغر سن بعض سائقي سيارات الأجرة ونقصهم اقتناء جهاز الجوال وتميزهم بالقصص الغريبة المخالفة للأداب العامة والتي تدخل في حكم الفزع المنهي عنه شرعاً وقد أصبح هم تلك الشركات أن يقوم العامل بتوريد مبلغ معين يومياً ومع ما في ذلك من ظلم وجور على العامل نفسه وغرر علاوة على كونه دافعاً قوياً وسبباً من أسباب سوء مسلك بعض أولئك السائقين بهدف الحصول على الحد الأعلى من الكسب ليسدد للشركة ما أجبر على دفعه ويحصل على الربح المادي الذي قدم من بلاده لأجله . وقال فضيلته مخاطباً أصحاب الشركات : عليكم أن تتقوا الله سبحانه وتعالى وأن تطيبوا كسبكم بما هو حلال دون الحرام كيف لا والله سبحانه وتعالى يقول : ﴿ ومن يفل الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ والرسول ﷺ يقول : «أيما جسم نبت من حرام هال النار أولى به » .

وأضاف فضيلته على المسلم أن يراقب الله سبحانه وتعالى ويسلك السبل ويبذل الأسباب لطلب الرزق الحلال بالمحافظة على الواجبات والابتعاد عن المحرمات قال الله تعالى ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحبه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ .

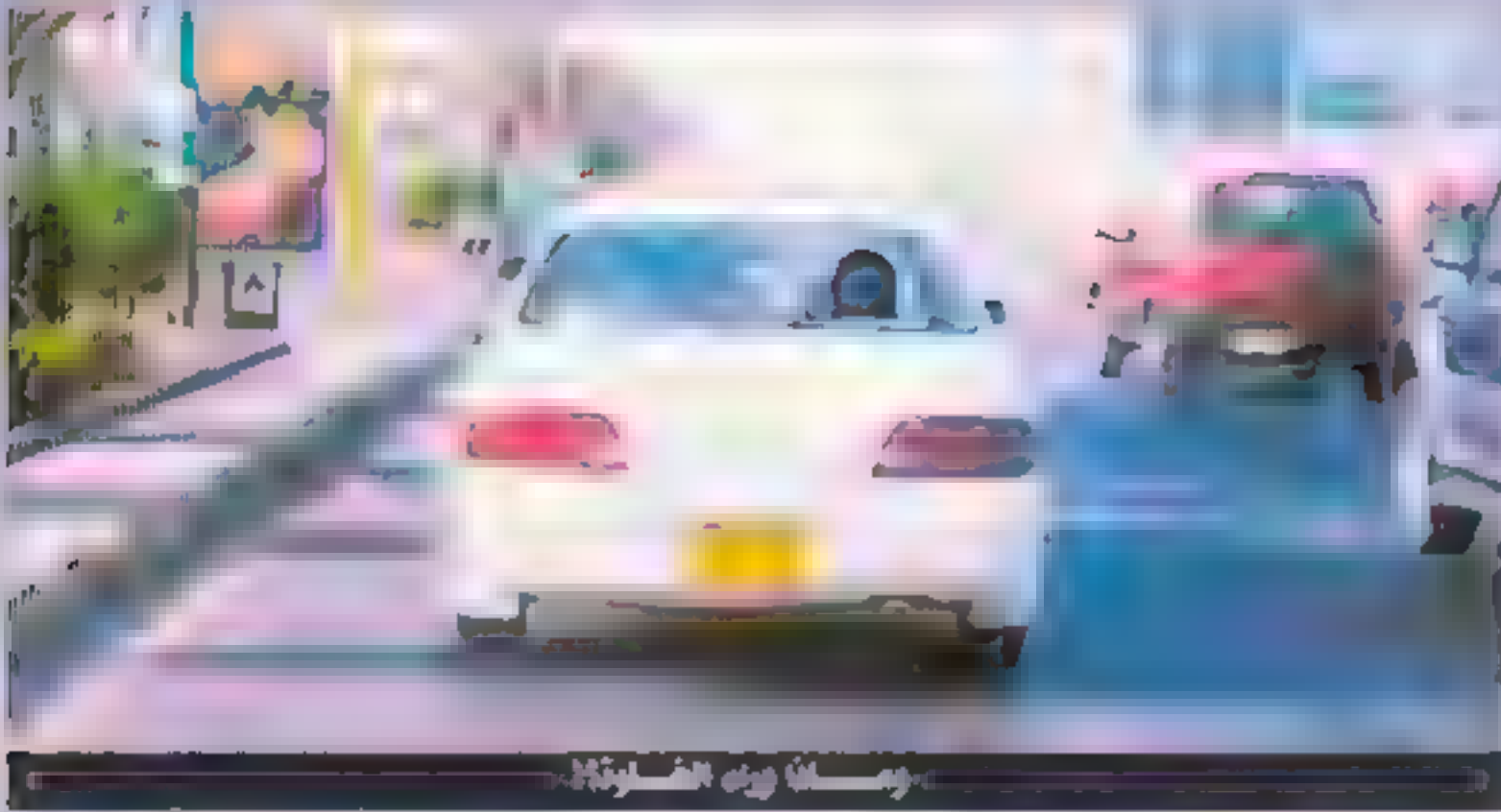
تداعيات اجتماعية

وعن تداعيات ركوب المرأة مع سائق الأجرة بدون محرم على المجتمع وعلى هيكلية الأسرة أوضح استاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود الدكتور سليمان العقيل أن المجتمع السعودي مجتمع تقليدي يعيش في نوع من التكيف مع معطيات البيئة الاجتماعية والطبيعية وكانت العلاقات الاجتماعية في هذا الشأن تقوم على نوع من الترابط القوي بحيث يكون الكل في المجتمع هو المرشد وهو الوجه وهو الذي يأخذ على عاتقه شأن المجتمع لأن أمن الفرد بهم أمن المجتمع وأمن المجتمع بهم أمن الفرد

مدير عام فرع منطقة المدينة المنورة:

المرأة تأمره وتناديه وتنهاه وهو يستجيب والشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم





مناقشة قضية

واحتتم سعادته حديثة بالتأكيد على أن المجتمع يمر في حالة متغيرة بشكل سريع جداً لذلك فإن الحلول تسعى مراعاة هذه الحالة بل والمستقبل وتكون الحلول متوافقة مع الحالة الراهنة وثققات المستقبل، لأنه إذا نظر لحل المشكلات الحالية على أساس رؤية مثالية أو ما كان عليه الآباء والأجداد فإن المجتمع بهذه السرعة المتغيرة سوف يتجاوز العلماء وأهكارهم وأحشى أن تقل قيمتهم بل ولا يسمع كلامهم ويعصب الجميع بأفكار المسد

جماع الشركات

فصيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحاظنة جدة الشيخ علي بن محمد آل حيان جبر عن رؤية في علاج هذه الظاهرة من خلال عدة نقاط قال بأنها تضمن كبح جماح هذه الشركات ويكون علاجاً لهذه الظاهرة وهي

1. الحد من انتشار سيارات الأجرة وتحديد نصب معينة لكل مدينة وكل شركة
2. أن يكون سائقو الأجرة ممن بلغوا أربعين سنة فذكر
3. أن يكون مسلماً متروحاً
4. السعي الحثيث إلى سعودة العمالة
5. التقيد بالأنظمة فلا تتركب المرأة في المقعد الأمامي ولا تتركب بمفردها
6. كبح اصحاب سبب لا حرج من بضتها أو تتركب سبب صاحب الرؤية عن بداخلها
7. إعطاء الجهات المختصة تعليمات أكثر مرونة في الرقابة والعمليات التفتيشية ومن وجد مخالفاً فتكون العقوبة مادية أو غرامة مالية عليه وعلى الشركة التي ينتمي لها .

8. النظر في وضع تلك العمالة ونوع العقود مع الشركات والإطلاع على الشروط والزامهم بأن تكون موافقة للشريعة الإسلامية بحيث تكون العقود موافقة للشريعة سواء كانت العقود مكتوبة أو اتفاقاً شفوياً

بعد هذا كله ينبغي طرح هذا الموضوع من قبل المراجعة التشريعية والتي تعمل بالحسنة من خلالها إلى معالجة ما في المجتمع من ظواهر وراثتها السعي للإصلاح على قدر الإمكان ووفق المستطاع .

مواطن

ضرورة وضع عقوبات مادية صارمة بعد تسجيل السوابق

بترك الأمر للأحرار الذي قد يفهمون عن إيجاد الحلول وبالتالي إما المراهنة على عامل الزمن في حل المشكلة أو استيراد حلول من خارج المجتمع وهذا أمر لا يختلف عليه اثنان فمن لديه شعور وحب وحرفة على الدين وصالح المجتمع مع أنه غير صحيح

1. التأكيد على الجهات التي لديها عمالة نسائية لا يجد مواصلات خاصة بها منعاً لكثرة العمالة الرديئة
2. التأكيد على الشركات المالكة لسيارات الأجرة لحرص على اختيار العناصر الجيدة التي تحافظ الله تعالى وتحرص على أمن المجتمع .
3. متابعة السائقين وإيقاع العقوبة بمن له يد في الإخلال بأمن وأخلاق المجتمع .

6. حث المجتمع على التعاون وإيجاد شركات نقل عام خاصة بالنساء ويكون النصف بها على درجة عالية

7. التوعية ومناعتها والتأكيد على كون الحروب بحاجة

8. توجيه على رب الأسرة بتذكير ما يحدثه عمله من سوء خدمة ويقود المجتمع عن ضبط المجتمع من هذه المشكلات

9. لا سيما بشكل خاص في توجيه المجتمع وتوضيح بعض حبه من الإسلام من حيث مبادئه وسوابقه

10. تعاون الجهات المعنية مع مديرة حماية في تحاور مثل هذه المشكلات .

لية محددة لمعالجة ما يترتب عن عملهم من سلبيات نظامية وأخلاقية .

ودعا في نهاية حديثه إلى ضرورة وضع عقوبات صارمة بحق الشركات العاملة في هذا المجال بعد تسجيل سوابق من المخالفات وخاصة أن هذا الجانب يفتقره الرادع المادي والذي لا يجدي غيره في مثل هذا المجال.

نت حساس

وأكد من جانبه الشيخ الحياض أن على الأولياء الحذر الشديد من ترك مولييتهم يهرح من السيوت بلا محرم، أو يركب في سيارات الأجرة بلا محرم، وقال قائم الله إياهم مسؤولون أمام الله عن رعايتهم وتربيتهم وحسن تاديبهم، وسياساتهم الله عن ذلك، مشيراً إلى أن التساهل في هذا الأمر يفضي إلى انحراف الفتيات وانزلاتهن، من حيث يعلمن أو لا يعلمن، وقال فلقد لسا وسعنا كثيراً عن محاولات التحرش بالنساء والفتيات، وعزلناهن بل والإفزع بهن من فلب سائق الأجرة لما يراها وحده وتركب معه ويصيحها في حلوة متفتنة من مكان لأخر، هذا الذي ينعمة من لتعرض لها والتعرض بها ومروءتها عن نفسها، وهم في المالب دكور في س الشبايب وعراب يعيدون عن أهلهم وذويهم لمدة طويلة!! وبدعت الشهوة ووسائل إثارتها موجود، وسبل تحقيقها قد هبأ الشيطان! وإذا كان ركوب الفتيات وحدهن بلا محرم مع سائقي الأجرة حرام ويمضي إلى مصاد عديدة، فركوبهن مع سائق سيارة خاصة يستأجرها أشد خطراً وقد لوحظ ذلك مؤخراً في منطقة مكة المكرمة للأسف الشديد!!

رسالة لفتاة

فصيلة الشيخ أحمد الأحمرى قال مخاطباً الفتاة التي تنهج هذا النهج، اعلمي أيها المرأة المسلمة أنك تتركبك مع السائق قد ارتكبت أمراً محرماً يجب عليك أن تحاسبى بعملك عليه وأن تتوبى إلى الله منه وإلا فما حالك إذ قدر الله عليك حادثاً وأنت مع هذا الأجبي بممرتك؟ وكيف تكون حاتملك؟ وما جوايك أمام الله تعالى؟

إن المرأة الصالحة المؤمنة بربها الصادقة مع نفسها هي التي تقف أمام هذا التها بقوة وشموخ وتأنى أن تبيع دنسها بدنياها أو تقف في موقف لا يرضاه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم فالله في العودة والإنابة إليه والحذر من الوقوع فيما لا يرضي الله تعالى

حل ذلك

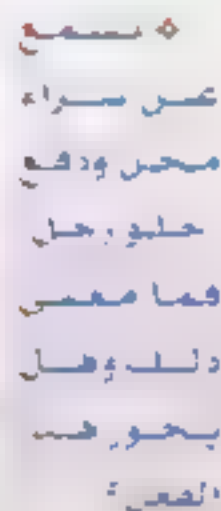
وحول حلول هذه المشكلة قال د سليمان بن عبد الله العقيل إن هناك العديد من الحلول لهذه الظاهرة وهي

1. لا بد من أن ينظر علماء الإسلام بظرة واقعية لكثير من المشكلات التي يمر بها المجتمع وتوضع لها حلول واقعية قابلة للتطبيق، بل ومتابعة هذه الحلول وتعديلها مع الجهات المعنية ولا يكفي بل وهي ظني لا يجرى إجماع إصدار الفتوى التي يمكن أن يوجد غيرها قابل للتطبيق من علماء خارج المجتمع .

2. أن صلاح الأسرة واستقامتها في ظني، يقع على عشاء الإسلام لأن مهمتهم الرئيسية تصير الناس بأمور دنسهم وفي ظني إذا صلحت الأسرة صلح المجتمع ولا



صوم بدعة



النسيج صانع القوالب

الجمعية الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

♦ ما حكم التعامل مع شركة تقوم بإصدار بطاقات تخصيص منازل
اشتراك نسوي على أن يستفيد صاحب البطاقة من تخصيص من محلات
بحرية بمساحة ٢٥ إلى ٢٥٠ من الاسعار؟

■ إذا كان الأمر كما ذكر في السؤال فإنه اشتراك لا يجوز، لما يشتمل عليه
من التمرر والمصارعة، وبالله التوفيق

الجمعية الداخلية للمحوث العلمية والافتاء

❖ أوصائي أبي هي
حياته أن أجعل صدقه
حسب استطاعتي
وذلك ليلة النصف من
شعبان من كل سنة.
هل هذه الصدقة ليلة
النصف من شعبان
جائزة حسب وصيه أبي
أم غير جائزة؟

■ تخصيص هذه
لصدقة نصف شعبان
من كل سنة بدعة غير
حائزة ولو أوصى بذلك
والدك، وعليك أن تبعد
هذه الصدقة لكن لا
تخص بها النصف من

[illegible]

سلام فریدلر عزیزان سلام

شعبان، بل احصيا كل سنة في شهر من شهور السنة دون تخصيص شهر معين والأفضل في رمضان.

الشيخ عبدالعزیز بن باز، رحمہ اللہ،

❖ إذا رايت رجلاً يمشي في الشارع وتصرف بما لا ينبغي كان يرمى
أعصاب المحاكير أو مناديل في وسط الشارع ويحو ذلك فهل لي أن أتكلم
عليه والصحة وأنا امرأة؟

■ النصيحة للمسلمين وإبكار المنكر والأمر بالمعروف: مشروع للرجال والنساء لقول الله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِرُونَ وَالْمُؤْمَرَاتُ مِنْهُمْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [التوبة: ٧١] الآية.

وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده» فإن لم يستطع فبأسره، فإن لم يستطع فبشانه، فإن لم يستطع فبقلبه. وذلك أضعف الإيمان. ورواه مسلم في صحيحه.. فإذا رأيت منكراً فأكبره بالأسلوب الحسن مع الحشمة والتستر إذا لم يقم غيرك بإنكاره. وفق الله الجميع

سماحة الشيخ عبدالعزيز باز، رحمه الله.

فقه الحسبة

د. عبدالله محمد في كتابه «ولاية الحسبة في الإسلام» يؤكد:

الحسبة نظام إسلامي محض

هذه حكمة الله تعالى في إلزام النفس البشرية بالانقياد لله والرسول ولولي الأمر

في حين تناول في المصطلح الرابع للمواردية بين الحسبة وغيرها من سائر الولايات حيث تطرق إلى قسام الولاية والعرق بين المحتسب والقاضي وبين المحتسب ووالي المطالم وبين المحتسب ووالي الجرائم وبين المحتسب والنيابة العامة

الباب الثاني

وهي الباب الثاني تطرق إلى أركان الحسبة، وناقش في فصله الأول المحتسب، والمحتسب عليه، وما هي الحسبة والاحتساب وهي الثاني تناول المحتسب من حيث بيان الشروط وتناول في المصطلح الثاني أداب المحتسب وهي الثالث بين المؤلف المحتسب عليه حيث بين شروطه عند المرالي «إنكار العمل، والمطر إلى الماعل، وتعهد أفراد المحتسب عليه، وإنكار على الإمام وآراء العلماء فيه وأدلتهم والراي المختار، وإنكار على أهل الدمة.

ماهية الحسبة كان عنوان المصطلح الرابع وتناول من خلال مباحثه المكر، المعصية، الصغائر والكبائر والمكر المنوقع، الرجوع إلى الحاكم، التوبة وآراء العلماء هي توبة المبتدع، والتجسس والظن، ومجال كل منهما ومطلوبة المكر من غير اجتهاد وآراء العلماء وأدلتهم وثمرة الخلاف أما في المصطلح الخامس فتطرق إلى ما هي الاحتساب وذلك من خلال بيان أساليب الدعوة، ومراعاة الأمر والنهي، التمييز، التعويم، التهديد، الضرب بغير سبيل إقامة الدعوى، شهادة

الباب ثلث

وعند عنوان المؤلف بهما يملكه المحتسب من تصرفات وعقوبات، ليحكمه لباب الثالث من هذه الرسالة وبينه من خلال خمسة فصول أولها هي اختصاصات المحتسب واشتمل على مبحثين الأول آراء العلماء واختصاصات المحتسب والثاني في بيان منهج المتقدمين في الاحتصاص وحصر مسائل الحسبة في الأمر بالمعروف والنهي عن المكر وتقسيم كل منهما إلى حقوق الله وحقوق العباد وحقوق مشتركة بينهما ونحدث في المصطلح الثاني عن جملة من المعاملات الدأخية في اختصاص المحتسب ورثتها على مباحث، هي أولها بناء هذه المعاملات على قاعدتي المصالح والمفاسد وهي المبحث الثاني معني لمصالح المرسله وسد الدرائع بقدر ما يقتضيه المقام وحسن المبحث الثالث هي بيان بعض المسائل التطبيقية وآراء العلماء فيها وأدلتهم والراي الراجح، وفي المصطلح الثالث تم بحث التعزير وما يملكه المحتسب من وجوه واحتمت المؤلف الكتاب بالرد على حرية المستشرقين ومن شايهم من المحدثين بأن نظام الحسبة مقتبس من النظم البيروقراطية قد دحضت هذه الفرية وأثبت أن الحسبة نظام إسلامي محض

لا بد لتشر من المعامل والمصالح بين الأحداث ويتق من حسنة وبدل الجهد ومساكن ثمرة احتسابه صرة أو لمحتسب معه وبهم بصره أو فهد كل سائر به قد فسه ويعرض على صاحبه ما ييسره

ومن مطلق هذا الاختصاص فيه سبب لاختلاف الناس على التملك ومساكنتهم إلى الاختصاص، سبب اختلاف الطوائف والتموت هي القدرات وتعبد الثمرات والخيرات وفروق الإنتاج وتنوع أصنافه أوجد الاختلاف على الأحد ومن هنا ينشأ المراع

بهذه الكلمات قدم الدكتور عبدالله محمد عبدالله كتابه الموسوم بولاية الحسبة في الإسلام، وهو رسالة دكتوراه حازت على مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبعها

استعلاء النفس

وقال فصيلته هي تقديمها إلى جماع الأديان والولايات هو الأمر والنهي البدان بعث الله بهما وحملها من صفات المؤمنين من اتباعه قال تعالى: ﴿المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ [التوبة: ٧١] وهي من الصفات التي اختارها الله لأمة حاتم أنبيائه ﷺ قال تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ [آل عمران: ١١٠]

ويبين أن الحق في كونه نفس بشرية تصبغها بزمرة من الاستعلاء حتى بها إذا تركت هملان واجلا من عالت حتى رعت حرسه من حاتس الألوهية، متحدة إلى ذلك رجات من كبريه لاسلامه شخصه وهي في بوقت نفسه فانه للاستعلاء شيء آخر يعرف بزمرة من يفسر بغيرها هذه سمعت على صاحبها وسعدت بسخط وتألقت وشاركت مولاهم ودعت إلى الكبر والتعالي من عبود موكدة من حاتس كانت حكمة الله تعالى في بزم نفس بشرية لا يفسد ولا يفسد له الرسول وعلى الأمر وقد حسه بوقت هذه حرسه في ثلاثة مرات في نفسه فصول

الباب الأول

وتحدث في باب أول عن معنى الحسبة ورسالة مرسولها، وحسبه من فصول أربعة

فصل أول وفيه معنى الحسبة في لغة ومعناها في الاصطلاح ومعريف المحتسب

فصل الثاني هي مشروعة الحسبة وأهميته الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

فصل ثالث مكانة الحسبة بظهورها في مجال فيه الاحتساب على الحسنة وظهور فكرة احتساب وتبع الرائدة وتطور حسيه في لامصار لختلعه ووضع محاسن السندات والحاجة إلى حياة الحسنة



د. ناصر بن عبد الكريم العقل لـ «الحسبة»:

هذه حالة الإنكار في مسائل الخلاف

حوار: فهد الجمعان

من نعم الله على هذا البلد أن فيص له علماء أحلاء يعيون السنة وبشروطها بين عباده

وهي هذا الحوار الثقت- الحسبة، بمصيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن ناصر العقل أستاذ العقيدة والمذاهب المعاصرة في كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في حوار شيق، ألقى خلاله الضوء على حالة الإنكار في مسائل الخلاف، التي لا يحددها العامة سأل الله أن يجمع به هاتين بعض الحوار

العينية والكيفية

❖ الأمر بالمعروف عده العلماء فرضاً كمالياً، متى يصبح فرضاً عينياً؟ وهل ينطبق هذا الوصف في الوقت الراهن؟

يصح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض عين في حالات منها ١- إذا وقع ترك المعروف أو فعل المنكر فيما تحت ولايته، كان يكون هي بيته أو من أحد أفراد أسرته التي هي تحت ولايته، أو هي مؤسسته أو إدارته ونحو ذلك

٢- إذا كان من أهل الحسبة الذين عينهم ولي الأمر (الدولة) ويدخل ذلك تحت صلاحياته التي فوض بها ٣- الإنكار بالقلب لا يعدره به أحد

❖ ما الأساليب المناسبة لتطبيق شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في واقع المسلمين اليوم في مجالات المعاش والمعيشة؟

لأساليب المناسبة لذلك استخدام الوسائل بعضها هي حدود الصواب الشرعية، وذلك من خلال المحو والمقالات والندوات والمضامير والخطب والمحاضرات، والأداة من الوسائل المتاحة في التعليم والإعلام.

درجات الإنكار

❖ ما درجات إنكار المنكر؟

- هي كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الإنكار باليد حسب الاستطاعة وبالشروط الشرعية - الإنكار باللسان حسب الاستطاعة وبشروط كذلك - الإنكار بالقلب وهذا واجب على كل مسلم لا يعدر به أحد، لأنه بإمكان كل مسلم، فلا أحد يحول بينه وبين قلبه، وليس وراء ذلك أدنى قدر من الإيمان

❖ ما الصواب الشرعي في إنكار المنكر؟

- من أهم الصواب الشرعي في إنكار المنكر ما يلي ١- العلم والمقصد في الدين وبخاصة فيما يتعلق بالمنكر الذي يرسد عليه والمعروف الذي يدعو إليه ٢- القدرة على إنكار المنكر، وتشمل القدرة المالية (القوة) والاعتمادية (للمصوبة)



٣- الحكمة والرفق والحلم كما جاء في قصة تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الأعرابي الذي بال في المسجد، وقوله صلى الله عليه وسلم (ما دخل الرفق في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه) الحديث صحيح . تحقيق المصلحة ودفع المفسدة ومراعاة قواعد الشرع في ذلك، بحيث لا يؤدي إنكار المنكر إلى ارتكاب مفسدة أعظم وإلى ترك مصلحة أهم

منزلة الشعيرة

❖ كيف تبرز جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في نفوس شبابنا اليوم وهم يواجهون ذلك الموج الملائم من عصائد الأعداء ونشائهم؟

- تذكر منزلة هذه الشعيرة من الدين، وتعليمهم أصول دينهم وتحصينهم من الأهواء والبدع والافتراق والمذاهب الهدامة، بالتعليم والتربية والصدوة وترسيخ المنهج الشرعي القويم في عقولهم ونفوسهم وسلوكياتهم لتكون بمثابة الموارد التي يميزون فيها بين الحق والباطل.

يعامل على أنه مجرم كافر قسماً، بل يعامل على أنه إنسان ينبغي إنقاذه من الكفر وما هو عليه من الضلال، والدعوة تبنى على المحادثة ما لتي هي أحسن.

ثالثاً: أنه يشرع التعامل الديني معهم عند الحاجة بشكل لا يشمل على إصرار بالمسلمين ولا دله ولا يحوي على حرج أي كان، فالكافر الذي يدخل في البلاد دحلاً مشروعا يعامل مع الناس تعاملًا دينياً سواء هبما يتعلق بالتعاون على العمل كان يكون هي مؤسسة أو إدارة، أو هي أمور يحتاجها المسلم فيتعامل معه في حدود الصوابط الشرعية، بما هي ذلك البيع والشراء والأحسان إليه إن كان جاراً ويسعى أن يسي على الإحسان بية الترغيب في الإسلام.

أحكام المستأمن

❖ ماذا يجب على غير المسلمين في بلاد الإسلام من أحكام؟
- على غير المسلمين أن يلتزموا في الطاهر أحكام الإسلام العامة هي غير الاعتقاد، فلا يجوز أن يظهروا شيئاً من عقائدهم التي فيها كفر ولا يستقيم إسلامهم، يستقيم إسلامه بغيره من عقائدهم ولا يسمونه إسلاماً للإسلام ولا لأي معنى من المعاني الشرعية التي يكون فيها إساءة للإسلام والمسلمين.

كما يجب أن يحترموا شعائر المسلمين كالصيام وغيرها من الشعائر الأخرى وأن يعلموا ما يأتى في أفكار المسلمين تجاه هذه الشعائر، وأن يحضروا لنقصاء في بلاد المسلمين، وألا يظهروا المنكرات والبدع والكفرات التي يعتقدها ويعملون بها، كما ينبغي أن يعذبوا المسلمين في الشكل الطاهر، كذلك لا يجوز لهم الدعوة إلى بدعهم وشركياتهم ومعتقداتهم ولو تبس بالقرائن أنهم فعلوا ذلك فيجب الاحتساب عليهم. كما أنه لا يجوز أن يظهروا أعيانهم ولا ما يعبر عن شيء من شعائرهم المقدسة كالصليب أو الصناديق الطاهرة أو الطقوس الطاهرة، ولا يجوز أن يظهروا بما يحل بالمعصية والأحلاق أي كان ذلك لا هي لباس ولا غيره، ويجب عليهم الترام العقود والشروط التي دخلوا بها البلاد، وعلى ذلك يسمي على الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر أن يطلعوا على هذه العقود التي يدخل بها الكفار لبلاد المسلمين.

❖ ما أهم المواعيد التي يجب أن يراعيها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عمله مع غير المسلمين؟

- أهم القواعد والصوابط التي ينبغي مراعاتها في أمر غير المسلمين بالمعروف والنهي عن المنكر هي:
أولاً، ضرورة العلم والتفقه في مجالات عمل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،
ثانياً، الإحاطة بالأنظمة والعقود والإجراءات الرسمية تجاه غير المسلمين.

ثالثاً، تحسين المصالح ودرء المفسدات والحرص على التمييز بينهما عند إجراء الاحتساب على غير المسلم ليسهل تقدير الموقف رابعاً، قاعدة القدرة والتمكن من إنفاذ الجهة التي ينتمي لها هذا القرار وألا يكفي بالقرار الذي يقدر عليه.

خامساً، مراعاة القاعدة الشرعية العامة وهي الأمانة والرفق والحنم حتى مع الكافر خلاف ما قد يظن البعض بأن معاملة غير المسلم لا تحور مطلقاً إلا بالقسوة وهذا خطأ.

سادساً، مراعاة الإجراءات الإدارية والأنظمة لتعدد مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أي التثبت من اختصاصات المنصب فيما يتعلق بعمله واحتسابه تجاه غير المسلمين.

سابعاً، لا بد من الترام الحدود والصلاحيات المخولة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

❖ هل يعد وقوع الشخص في موطن الرية مبرراً لمساءلته؟ ولماذا؟
- أهل الحسنة المكلمون والعلماء وولاة الأمر ورجال الأمن والأمراء وبحوهم لهم أن يسألوا عن مواطن الرية حسب التعليمات والصوابط الشرعية لأنهم مؤتمنون على مصالح الأمة والمجتمع هي عقيدته وشرعيته وأخلاقه وأعرافه وحموه الخاصة والعامة. والذي يوقع نفسه في موطن الرية هو الذي عرض نفسه للمساءلة، أما غير من لا يصيهم الأمر فليس لهم ذلك إلا لما تحت ولايتهم، أو عند ظهور المنكر وبحو ذلك.

مسؤولية المرأة

❖ المرأة الشطر الثاني في المجتمع وهي من العناصر الفاعلة، فما دورها في الاحتساب داخل نطاق مسؤولياتها كموظفة وهي محيط أسرته؟

- المرأة عليها أن تحسب في مجالات مسؤولياتها وما تحت ولايتها في البيت والمدرسة والعمل والجمعات النسائية كما قال صلى الله عليه وسلم (والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها..)

❖ اختلف العلماء في حكم الإنكار في مسائل الخلاف فما كلمه فصلتكم للمحتسب إزاء التصرف في مثل هذه المواقف؟

- مسألة الإنكار في مسائل الخلاف لا بد فيها من التمييز فإذا كان المنكر يعلب على الطن أن يؤدي إلى فساد في الدين والأحلاق ويتعدى صوره فيجب الإنكار فيه وإن كان من المسائل الخلافية، أما إذا لم يترتب على ذلك فساد فلا إنكار في مواطن الخلاف، كما أنه لا يوجد أضرار الرمان والمنكس والأشخاص والأحوال في هذه المسائل والله أعلم.

❖ ما المارق بين التسرع في الإنكار وبين الخور والكسل؟ وما صبر كلنهما؟

- القاعدة هي ذلك هي توحى الحكمة التي تتمثل بـ (القوة والحرز من غير عصف ولا تهور ولا تسرع، واللين والرفق والاتفاق في غير ضعف ولا خور ولا كسل).

الاحتساب على غير المسلمين

❖ ما فئات غير المسلمين الذين يحتسب عليهم في بلاد المسلمين؟
- صنفان وهما

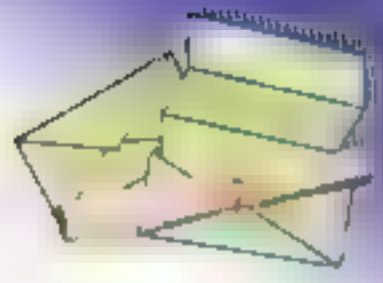
الصنف الأول، هم أهل الدمة وهم من لهم عهد وعليهم عهود عند المسلمين، والمهد يكون بقاء مستمر في بلاد المسلمين على شروط منها دفع الحرية والالتزام بأحكام الإسلام حسب لسان وهو الموحود الآن وهم الكفار المستأمنون الذين ظلوا الأمن، عصب الأمن من قبل الدولة الإسلامية على شروط بقاء هؤلاء بقاء مؤقتاً، وهو الشائع حالياً.

❖ ما قواعد تعامل الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر مع غير المسلمين في هذا البلد؟

- تعامل الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر مع غير المسلمين يسي على عدة قواعد وهي:

أولاً: يجب أن يعتقد المسلم كراهية ما هم عليه من الكفر والبرائة منهم ومن كفرهم كما ذكر الله عز وجل ﴿وبذا يبا ويحكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده﴾ [المنحة: ١٠] وهي كراهية قلبية وكراهية لكفر والحال التي هم عليها.

ثانياً: أنه يجب على المسلمين عموماً وعلى الذين يواجهون الكفار في أعمالهم وعلى الأمرين بالمعروف أيضاً أن يدعوهم للإسلام فإن هذا أمر لا بد منه حتى وإن تعامل معه المحتسب من خلال خطأ وقع فيه فلا



اقتراح

فصيلة رئيس تحرير ومشرة
لحسبة، سنده الله لهداه..
أمين.

السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

تصلبا بشرتكم العراء
الموسومة به الحسبة، هذا هي
شاهية كاهية، قوية في معاهها،
متينة في مباهها تعالج الأسقام،
وتهدي الأنام، وتوقظ النوسام،
وبما أن الله سبحانه قد احتضن
الكمال لكتابه هذه وجهة نظر
واحتياط بشر أهدى لآخرة كرام،
ممارعون للأمام وهي زاوية أو
صمحة «تراث الحسبة».

نقراها ويقرؤها غيرنا على
أنها من التراث التقليد الذي عسى
عليه الرمن، وتماقبت عليه
السنون على أنه فقط للتلطظ
بذكرات الأطلال، وليس ذلك
كذلك، بل هي كسمات نورانية
كانما تخرج من مشكاة «صلاح
الدين» أو «هارون الرشيد»، وهي
عبارة عن رسم توحه الملك
عبد العزيز، رحمه الله، بحسبه
كذلك ولا تركي على الله أحداً
وجميعها صدرت بمراسيم
ملكية للتطبيق والتبسي على
أرض الواقع لئلا يترد العباد
والأقلام التي تعمق بوصف
شرائع عقيدتنا بأنها تقاليد
إسلامية وتراث، وكأنه تعابر
الحق، فهنا سميت هذه
الزاوية باسم يشعر بالأهمية
والاستمرارية.

ممد الله سهام أناملكم
وجعنا وإياكم من الدين يملون
رسالات الله ويحشونه ولا
يخشون أحداً إلا إياه ومعذرة
لكم والسلام عليكم.

أحوكم المحب/ علي الحماد
ضابط التوعية الشرعية
بالنصوات المسلحة

التاجر

الصدوق

الصدق امر مطلوب من جميع الناس
لكل من التجار وأرباب الصناعات يتأكد
ذلك لعلبة حب المال عند هذه الفئة أكثر
من غيرها وقد ورد في الشريعة
الإسلامية ما يحث على الصدق وأن
مصلحة التاجر الصدوق عند الله منزلة
عظيمة ولقد كان عدد من الصالحين
رعي الله عنهم يمارسون التجارة
ويؤدون الذي عليهم فيها وقد ذكر
الحافظ بن حجر حديث «والفاجر
الصدوق ممن يظلم الله في ماله» وقد
أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما
قوله عليه الصلاة والسلام «البيعهان
بالخبار ما لم يتمرقا فإن صدقا وبينا
يؤثر لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما» ومقام الصديقين
مقام رفيع ومع علو هذا المقام فهو
بمفضل ألفه فيسور لمن أراد به وبدايته
الصدق ونحري الصدوق في البيع
والشراء وكل شؤون الحياة وقد ذكرت
كتب السير مصادر رائعة للتجار الذين
صدقوا في بيعة ولم يمشوا أحداً من
عامة الناس أو حاصتهم ومن ذلك ما
قاله النصر بن شميل «علا الحر في
موضع كان إذا علا هناك غلا بالبصرة
وكان يونس بن عبيد حاراً فعلم بذلك
فاشتري من رجل متاعاً بثلاثين ألفاً فما
كان بعد ذلك قال لصاحبه هل كنت
علمت أن المتاع غلا بأرض كذا وكذا؟
قال لا ولو علمت لم أبع قال فلم إلى
مالي وجد مالك فرد عليه الثلاثين ألفاً
وحمرة بن حبيب الريات شيخ نمر،

موته فقال لا أعلم من مالي درهماً
حراماً ولا درهماً من شبهة
فكانوا يبرهون أموالهم من كل شائبة
حشية الوقوع في ما حرم الله عز وجل
ولهذا كانوا مسعدي الدعوة من من
اعظم أسباب استحابة الدعوة أكل
الحلال، قال أبو سعيد بكر بن مبر
كان حمل إلى محمد بن إسماعيل
بصدقة أهداها إليه أبو حمص فاجتمع
بعض التجار إليه بالعيشة وطبواها منه
بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم
بصرفوا الليلة، فحده من العد تجار
آخرون فطلبوا منه الصناعات بمشرة
ألف درهم فردهم، وقال إني سويت
لمارحة أن أهدمها إلى الأولين دفعها
إليهم، وقال لا أحب أن أنقص بيتي إن
التجار بحاجة إلى أن يقرؤوا سير
لصادقين من التجار من سادات هذه
لأمة

إبراهيم بن عبد العزيز المشتري
مركز منه السويدي وسلطانه بالرياض

قال عنه الذهبي كان يحلب الريت من
نكوهه إلى خلوان ثم يحلب منها الحسن
والجور.. وكان رحمه الله ثعين الورع
رعيه الذكر قال عنه ابن مصل، ما
حسب الله يدهع البلاء عن أهل
الكوفة إلا بصرة قال حميد الحمصي
«ربما عطش حمرة فلا يستقي يعني لا
يطلب من أحد الماء كراهية أن يصادف
من قراء عليه، فما طيك بورعه في
بحارته؟ وعبد الله من الممارك تاجر
صدوق قال عنه عبدالرحمن بن مهدي
ما رأت عيماني مثل أربعة ما رأيت
أحفظ للمحدث من الشوري ولا أشد
تقشماً من شعبة ولا أعقل من مالك ولا
أنصح للأمة من ابن الميارك، هذا كان
بن سدرك أنصح للأمة فما طيك
بصدقته في تجارته وكان يمدق على
لمقراء في كل سنة مائة ألف درهم
فكانوا، رحمهم الله، يتعاملون بصدق
ويسبقون بسعاه على فقراء المسلمين
وقال أحمد بن حمص، دخلت على
إسماعيل والد أبي عبد الله البخاري عند

بريد الحسبة

♦ الأخ ناصر عبد الرحمن المحسن، وصلنا
مقترحاً لك وهي في الحسينان ومن الأمور التي يحرص
على تطبيقها سواء هي اللقاءات أو في التحقيقات.
♦ الأخ فهد عبد العزيز الدحيم، وصلنا
اقتراحك حول ذكر عنوان الموضوع الرئيس في العدد
القادم لكل عند مما يمثل معه دور العراء وهو اقتراح
وجيه وموفق نسعى لتحقيقه ..

♦ الأخ صالح بن إبراهيم البرادي، لقد
وصلنا ملحوظاتك على المقالة الخاصة بك التي
شرباها بتصرف غير محل وذلك لصيق المساحة
المتاحة
♦ الأخ علي الحماد، شكر الله لك تواصلك مع
«الحسبة» واقتراحك بشأن سميتي تراث الحسبة
محل العناية والبرامة



نصر المرأة

مشوار نسائي

د. ن. سعود

قرأت مؤخراً خبراً عن سيدة أعمال سعودية هي جدة وصعدت مبلغاً معتبراً لبناء صالة بيع سيارات محصنة فقط للنساء.. السيدة صممت الصالة إصافه إلى الخدمات المعتادة للسيارات مقهى للاستراحة. وهذه النقطة مهمة جداً لبعض نساء الساحل العربي محروقات بأدماهن الشديد على المشروبات الساخنة كالشاي والقهوة إلى جانب التدخين والذي يعتبر سمة مميزة وملحمة ومعلماً سياحياً للمكان؟! لكن ما هو التحدي في عمل صالة تديرها سيدة ويدخلها سيدات يهتزن سياراتهن بأنفسهن ويحربنها مع وجود ساحة خارجية كبيرة أشار إليها الخبر دون ذكر العرص منها!! ما هي الرسالة الحسبة وراء موضوع كهذا ولماذا التوجه؟!.. بعض النساء يعتقدن أن قيادة المرأة للسيارة خطوة أولى يفضيها خطوات أخرى أعمق هي طريق الوصول لمشروع حضاري تنويري يجعل للمرأة مكانة موازية ربما بالمقاييس داخل المجتمع السعودي، وبعضهن تطالب بقرار حربي مشابه للتعليم في عهد موسى وعمر المارق لكثير بين المكرنين، أما الأخريات فلهن سوى مقادير ودفلات يسعين لسي فصولا غير موضوعية وشادة حتى يسقط تهمة المراهق والسطحية بوصفهن صاحبات مبدأ ورأي. والحقيقة أنه لا يملك حججاً مقنعة - موقعهن العربي!.. لقد أخطأ الدكتور تركي الحمد وهو أديب وكاتب أعتبر به كثيراً عندما أرحع التباطؤ والخطوات المترددة المرتبكة للنساء العربيات إلى أسباب محتمة وهسر الخطوات الوائفة للأوروبيات والأمريكيات برؤال تلك الأسباب متقاسياً أن المرأة الأوروبية والأمريكية لا تجعل من كشف أعصائها الحساسية أمام المارة أيضاً وتتم ملاحظات كاملة مع رجال قبل الزواج لا تحصيلها أصابع اليدين والرجلين وإذا حافظت على عمتها لا تجد روحاً يقبل بها! كما أخطأت باهلة الحبر السعودية وعلمها د. عريزة الداع وانتصار العقيل وجهير المساعد أحياناً وريب حمي مؤلفة نساء فوق خط الاستواء.. وغيرهن عندما مارسن العباء وحبالاً كلامية لتفريز مطالبات غير موجودة إلا بين هنات معدودة. ولو فكر الدكتور الحمد أو باقة الحبر أو كائبات فصاليا المرأة أو حتى صاحبة المرحس بالدخول لأحد النوادي الليلية العربية لرأى ورأين صورة محترلة تبين نهاية مشوار المساواة النعيس. وكيف أن المرأة الوائفة الواحدة تلتصق بالرجال الواحد تلو الآخر لدقائق هي حركات حيوية تثير الاهتمام كي تشبع إعصائها بكل واحد منهم والمرجع دائماً شناعة المرحس والحريات المتساوية!.. المرأة العربية ليست واثمة وإنما مستهدكة لدرجة اهتدتها أوثنتها واحساسها بالكرامة والحواف. تعمل مكثيرة لمواظف المدير لا لأعمال الشركة أو المؤسسة وأسألوا موظفات البنوك العربيات! تحاطبها وكأنك تحاطب رجلاً دحواً لا يمتدح بالمشاعر ما لم تدخل حبر المرحس والممارسة العملية!! وهي قبل ما يقارب ثلاثة أرباع قرن كانت تطالب والأ نزع العودة محدداً لوضعها الأول بشهادة عربية دلت عليها دراسات أحرب بعمره مؤسسات بحثية عمية ومحايدة. همتي بتوك الأمور تتحرك بطبيعتها ولا يصترع توحفات اجتماعية لا وجود لها إلا في رؤوس أصعائها!؟

تقريب

رئيس تحرير نشرة الحسبة سلمه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

هذه إشارة إلى طرحكم للتحقيق الصحفي المصون به الانتداع صدع هي جدار الأمة. هي العدد (٤٠) أود المشاركة من خلال بيان بعض البدع التي تقع في مقبرة يقع المرقد من بعض الروار ودور مركز البقيع هي إنكارها

١ - دعاء الله تعالى عند القبور وتحري استعانة الدعاء عند

٢ - الاستشفاء وطلب البركة بأحد التراب من مقبرة البقيع

٣ - الصلاة عند القبور

٤ - من البدع الشركية نداء قبور آل البيت بأن يدركوهم ليبرلوا ما بهم من صيق

ويصرخوا ما بهم من شدة وبلاء

٥ - الحرص على دهن الأظفار والشعر في المقبرة.

٦ - تخصيص أيام معينة كل أسبوع لزيارة مقبرة البقيع

٧ - القيام عند الزيارة للقبور بترديد أدعية بدعية تتضمن السب والقذف والشتيم لبعض

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

٨ - الاستئذان عند الدخول من بوابة المقبرة بقولهم: «أدخل يا أولياء الله» والرجوع

القهقري عند الخروج من البوابة

٩ - قراءة سورة الفاتحة عند الزيارة. وسورة يس عند دهن الحجارة

١٠ - توزيع الطعام كالحلويات والمشروبات

١١ - نشر الحبوب على القبور والاعتقاد بأن للحمام الموجود في المقبرة حكمة دون غيره

١٢ - زيارة النساء للقبور.

ويتجلى دور مركز هيئة البقيع في إنكار هذه البدع من خلال المصحح والتنبيه على ضرورة التمسك بالسنة وبيان البدعة وإظهار حصيدا على الدين والأحاديث المتبادي عن طريق تطبيق التعليمات والتوجيهات الموجودة مع مراعاة السياسة الشرعية في الإنكار بقدر الإمكان وبحسب الإمكانيات المتوفرة مع الموازنة بين المصالح والمفاسد فتقرر المسئلة وتبين للناس وتكرر البدعة لكن بالحكمة والموعظة الحسنة والمحاولة بالنهي هي أحسن مع الاستفادة من المترجمين من طلاب الجامعة الإسلامية في إنكار البدع باللغات التي يتحدثونها وتوزيع المطويات والكتيبات والأشرطة التي تبين المسئلة وتحذر من البدعة

رئيس مركز هيئة البقيع

عبدالله المحمدي

كيف تنصح الآخرين وتؤثر فيهم؟

إن هناك مهارات وأساليب يجب أن يلم بها من يقوم بمناصحة الآخرين وإرشادهم وذلك بغية الوصول للهدف المنشود وهذه المهارات هي من المقه الدعوي. لهذا أعرض بعض المهارات والأسس التي ينبغي أن نعطى لها عند النصيحة

١ - النصيحة بالسر. وهذه النقطة مهمة جداً لأن الإنسان يكره التشهير ويعتبر هذه النصيحة فضيحة. لهذا يحاول الدفاع عن نفسه وتقدح الشرع على ذلك.. يقول الفصيل المؤمن يستتر والمأحر يهتك ويمهر لأن الهدف من النصيحة أن يفلح الشخص عن الخطأ وليس العرض إشاعة عيوب الآخرين.

٢ - امتداد أسلوب الحكمة «الشدة من غير عسف واللج من غير ضعف»

٣ - انتقاء الأسلوب الأمثل في العرص ومحاولة الترغيب والترهيب والثناء الشرعي بما فيه ومحاولة صرب الأمثلة المأصية والحاضرة.

٤ - التلميح دون لتصريح أحياناً يكون التلميح بالنصيحة أفضل من التصريح أي محاولة النصيح بطريقة غير مباشرة وبحاول المعد عن النقد المباشر أو أسلوب الأمر والاستأدية بهذا أذعري لقبول

٥ - الكلمة الطيبة والانتصامة. للكلمة الطيبة والانتصامة سر لقبول النصيحة فكلمة «سه رفيعة وانتصامة تؤثر في النصيحة.

عبد الملك بن عبد الوهاب البريدي

فرع منطقة القصيم

قوامة بهيمية

.. تنصب في الصف في اسطار حتم حوار سمرق .. وأنت تتلعت حولك بسوع من «الشفعة» والمصول .. فلا ترى من خيام العمة السوداء إلا ما كان تحتها من «محزق» و«مرلطة» .. والأحمر والأسود .. وسيكون الرجل .. بل الرجال حاملين كومة الجوارات .. والشباب ينظم المجموعة حتى لا يصبح منها أحد

.. في صالة المطار الأجنبي تصبح أنت ومن كان معك في الطائرة .. كما لو أنكم لستم رجالاً .. عصفتهم الأنصار في مطار «حدة» والرياض .. أو الظهران .. عما تحت خيام العمة السوداء .. وتراجعتم .. ليغال «العوائل» حقهم في الأولوية

أما هي رحلة العودة فإن الرجل سيكون حاصراً .. لكن هذه المرة .. للإشراف والتأكد من أن النساء والنساء يفادرن الطائرة بانصباط واثقان .. والترام بكل ما تحتمه وتمرصه الأصول والحشمة

• ممال لعبد الله باخشوين بصوان «تخليق» في صحيفة عكاظ عدد (٢٧٨٨).

قيم تحكمها الأهواء

وجهه بطري والعنة المنقمة الواعية .. أليس هي الأسواق وهي سيارات الأجرة التي يقودها رجال نوع من الاحتلاط؟ وهناك عدة أمثلة للاحتلاط كالمستشفيات والحدائق العامة

نعم كل ذلك يشهد أشكالاً متعددة من الاحتلاط بين المرأة والرجل ولكنه احتلاط ينصب عييه العمل والمصالح العامة وكرامات الناس وأحلاقهم ولهذا نطل المرأة في حجابها الإسلامي بعيدة عن احتمالات الشرور .. والله من وراء القصد

• مقالة لأحمد عدنان بصوان «احتلاط» .. ولكن تحكمه القيم .. في صحيفة البلاد عدد (١٦٤٤٨).



غيبة عن الجد أم غيبوبة

وعلى الحجاب الآخر يمثل الرقص داخل السيارات محوراً ثانياً غريباً في هذه الظاهرة وعند إحدى الإشارات وبعد محاولات مع ركاب السيارة الذين كانوا لا يسمعون بسبب ارتفاع صوت جهاز التسجيل توقفوا بعد الإشارة وبدأيه تحمطوا ولكن بعد فترة من الزمن أشاروا إلى أن الأسباب هي محاولة للترفيه وإبعاد الصيق عن النفس .. وفي سؤال عن الأعبيات التي يكون الرقص عليها أشار أحدهم .. ورفض ذكر اسمه عادة ما تكون الأعبيات السريعة أو الأعابي العربية

• جرة من معالحة بصوان «شباب يسمون إلى الظهور أم التنصيص رقص في قصور الاهراج ورقص في السيارات ورقص على الارصفة» لعمدة الأسمرى في صحيفة الوطن عدد (٣٢٦)



قفز إلى الهاوية!!

تسبب واردات السجائر للسعودية إلى المركز ١٢ صعد قائمة واردات البلاد عام ٢٠٠٢ بعد أن كانت تحت حرجه ٢٠ عام ١٩٩٩م ويגיע هذا التطور نتيجة ارتفاع إجمالي قيمة الواردات السعودية من السجائر لعام ٢٠٠٠م إلى ١.١ مليار ريال بزيادة نسبتها ٩١.٦ في المائة مقارنة بحجم المستورد عام ١٩٩٩م والذي بلغت قيمته ٥٨١.٥ مليون ريال.

وعلى الرغم من حرص رسوم حمركية على السجائر تصل إلى ١٠٠ في المائة إلا أن إحصاءات وزارة التخطيط تشير إلى أن حجم السجائر المستوردة لعام ٢٠٠٠م ارتفع بنسبة ٩٩ في المائة حيث بلغ ٤٢٥ ألف طن في حين لم يتجاوز حجم المستورد للعام الذي قبله ٢٤٤ ألف طن.

وتصدر الولايات المتحدة الأمريكية قائمة الدول المصدر للسجائر إلى السعودية، حيث بلغ حجم المستورد منها ١٠.١ ألف طن بقيمة ٨٩٥ مليون ريال، تليها بريطانيا بثلاثة آلاف طن قيمتها ١٧٣.٥ مليون، موسسرا ٦٤٤ ألفاً بقيمة ٢٣.٣ مليون، الصين بحجم ٢٠.٢ طن بقيمة سبعة ملايين استراليا بحجم ١٩ ألفاً بقيمة ٨.٦ مليون، اليابان ٧٣ ألفاً بقيمة ثلاثة ملايين ٢٢ ألفاً بقيمة ٣.١ مليون، إندونيسيا ٤٩ ألفاً بقيمة ١.٤ مليون، سريلانكا بحجم ٤٤ ألفاً بقيمة ٢.٤ مليون ريال، اليابان بحجم ٢١ ألفاً بقيمة ٠.٨ مليون ودول أخرى بإجمالي ٣٠ ألفاً بقيمة ٠.٩ مليون ريال

• خبر في الإقتصادية عدد ٢٩٠٥

من المفرط؟

قبضت الجهات الأمنية المختص على سائق حافلة مدرسية من الحسنية لبعالية اعتصب طفلة عمرها ست سنوات، ويعتقد أنه كرر فعلته المشيئة أكثر من مرة، مهدداً الطفلة بسكين إن هي بلغت واليها وتم قبض على السائق الجاني بعد بلاغ تلقته الجهات الأمنية من أسرة الطفلة على أثر تشييه من إحدى السيدات التي لاحظت توقف الحافلة قرب منزل الطفلة كأثر من مرة واستطلاع السائق للمارة، ثم اطلاق الحافلة والنقاء فيها فترة من الزمن قبل أن يسمح للطفلة الصغيرة بالعودة إلى منزلها .. هذه الإفادة استعوب والد الطفلة استه التي سرقت أحياناً مفصلة نسباً اعصابها.

• خبر في صحيفة الاقتصادية عدد (٢٩) بصوان الضيف على سائق حافلة بنجالي اعتدى على تلميذة جسيماً.

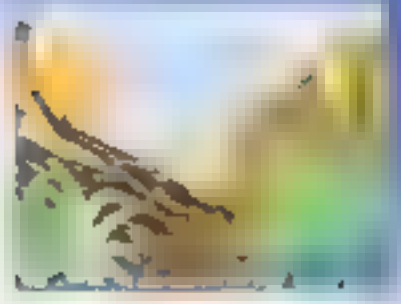


رائع ونتمنى المزيد

كشف الدكتور عبدالله البداح رئيس مجلس إدارة مكافحة التدخين أن هناك نظاماً متكاملًا لمكافحة التدخين تم رفعه للمقام السامي للتوجيه حياله من أجل القضاء على ظاهرة التدخين

وقال البداح في تصريحات خاصة له المدينية إن النظام الجديد سيحدد من التدخين في الأماكن العامة وغيرها والأماكن الممنوع فيها التدخين بحيث يمرض عوامات مالية على المدخين في تلك الأماكن وكذلك فرض عرامات على ماعة الدخان للأطباء في أي مكان وكذلك المعلمين المخالفين للأنظمة التي تمنع التدخين.

• خبر في صحيفة المدينة عدد (١٤٠٣٠) بصوان نظام متكامل لمكافحة التدخين.



أنواع الخوف

الحواف على أنواع فالحواف للمدينين والرهبة للمعادين، والحشية للعاملين، والوحد للمحبين، والهيبة للعارفين
فحواف المدينين من العقوبات، وحواف المعادين من هوت ثواب العبادات، وحواف العاملين من الشريك الحمي في الطاعات، وحواف المحبين هوت للقاء هي الحلوات، وحواف العارفين الهيبة والتعظيم، وهو أشد الخوف، لأنه لا يرول أبداً، وسائر هذه الأنواع إذا قوبلت بالرحمة واللطف سكنت

ما هو أشرف شيء؟!

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال
«أشرف الإيمان أن يأملك الناس، و شرف الإسلام أن يسلم الناس من لسانك ويدك، وأشرف الهجرة أن تهجر السيئات، وأشرف الجهاد أن تقتل وتقتل فرسك، وأشرف الزهد أن يسكن قلبك على ما رزقت، وإن أشرف ما تسأل الله عز وجل العافية في الدين والدنيا، رواء المعاري هي الأدب والطيراني هي الكبير

سؤال وإجابة

لم جعل الله الكفار أكثر من المؤمنين؟

قال ليريه الله مستمن عنهم وعن طاعتهم كلهم، لأن أعداءه أكثر من أوليائه، وأيضاً ليظهر عر المؤمنين، لأن الشيء إذا قل وجوده عز وأيضاً ليريه قدرته أنه حفظ الحبيب بين الأعداء الكثيرة، وأيضاً ليبين له أن النصر من عنده، وأن القيل بعلب الكثير سببه وعابيه
جلال الدين السبوطي: رحمه الله.

حفظ اللسان

اجتمع قس من ساعدة وأكنم بن صيمي فقال أحدهما لصاحبه
كم وحدث هي ابن آدم من العيوب؟
قال هي أكثر من أن تحصى، وقد وحدث حملة إذا استعملها الإنسان سترت عيوبه
قال: وما هي؟
قال حفظ اللسان

من طرائف الحكمة

من الكلام المأثور
١. قلت العقول كثر العصول
٢. من يهمل عقله يهمل دينه
٣. إذا قدم الإحسان معج الشاء، وإذا كرمتم المسحبة حسنت الطوية.

دين قنوا فيه

● قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
أيها الناس إنكم لم تخلقوا عبثاً، ولم تتركوا سدى، وإن لكم معاداً يحكم الله بينكم فيه. فهاب وحسب من خرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء. وحزم من الحمة التي عرصها السموات والأرض وأعلموا أن الأمان عدل لمن حاف الله اليوم، وباع قليلاً بكثير، وهائلاً بماق؛ ألا ترون إنكم هي أسلاب الهالكين، وسيعلمها من بعدكم الباقون، كذلك تردون على حبر الوارثين.

﴿٤﴾

● وصية من شيخ عارف بالوقوع
الشيخ لا يُحاشر، وصاحب الحق لا تُشائم، والنفس لا يُمذم، والماحر لا يُحامل، والمائب لا يُشتم، والمصاب لا يشمت، والكذاب لا يُماشر، والممام لا يُسارر، والحاش لا يُدحل، والعفو لا يُعمل عنه ولا يُنام، والعاسق لا يُسامر، والحبر لا يُؤخر، والدعاء لا يُترك.

● قال رجل لبيته يا بني أصلحوا أنفسكم، فإن الرجل توبه الناسة يحب أن يتحمل لها، مستغفر من أخيه دائماً وعن جميعه ثوبه، ولا يجد من يعيره لسانه.

من أسباب السعادة

الإحسان إلى الحق بالقول، والعمل وكافة أنواع المعروف من صدق، وبر وصلة، وكف أذى، وإهشاء سلام، وإصلاح لذات البين
مفاسد الناس بالاحسان
مقارنة المكاره بالنعيم
النظر إلى من هو أسفل هي أمور الدنيا وإلى من هو أعلى منك هي أمور الدين
احتساب الأجر في كل صغيرة وكبيرة،
الثوكل على الله وحده، مع عمل الأسباب المشروعة ولياحة
توطين النفس على أسوأ الاحتمالات، حتى لا يهاجم الإنسان بالمتاع إذا أتت الأمور على خلاف ما يريد
تحبب العيب ودواعيه
قيام الإنسان بما يسند إليه من عمل على أتم وجه وحسن الأعمال أولاً بأول.

للسافرة عقوبتان!

قال الراعي: لو كنت قاصياً، ورجع إلي شاب نحرأ على امرأة، فمسيها أو احتك بها! ونحقق عدي أن المرأة كانت سافرة متبرجة! فعاقبت هذه امرأة عقوبتين
١. إحداهما أنها اعتدت على عمة الشاب!
٢. والثانية أنها خرغاء حمقاء، كشمت اللحم لهن!



♦ الاسم: يحيى محمد محمد ناشى.

♦ العمر: ٦٠.

♦ ما هو تاريخ الالتحاق بالهيئة والتقاعد؟

تاريخ الالتحاق ٢٨/٦/١٤٠٨ هـ - تاريخ

التقاعد ١٤١٩/٧/١ هـ.

♦ ما هي المناصب التي تقلدتها أثناء عملك بالهيئة؟

أول ما عينت على وظيفة مراسل بمركز

هيئة الطوال وذلك في ٢٨/٦/١٤٠٨ هـ ثم على وظيفة عضو هيئة بالمركز نفسه في ١/١/١٤١٤ هـ.

♦ ما كلمتك للقائمين على هذه الشعيرة في الوقت الراهن؟

أسأل الله أن يعينهم على قيامهم بهذه المهمة والعمل على ما يرضيه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يوفقهم الله في جميع أعمال الخير وأوصيهم أن يتقوا الله في تعاملهم مع الناس.

♦ ما هي في رأيك الشروط اللازمة لطالب العمل في الهيئة؟

أن يكون متعلماً العلوم الشرعية وأصول الدين وأن يكون ملتزماً ذا أخلاق. أن يكون لائقاً طبياً خالياً مما يعرفه عن أداء عمله ومهمته التي ستلقى عليه.

♦ كيف ترى الفرق بين عملكم السابق وعمل الهيئة الحالي؟

إن عمل الهيئة عمل الأنبياء والرسل وإنما يختلف في الأمانة حسب أهلها ونظراً لكثرة العمالة الواقعة زادت وتضاعفت المسؤولية وتشعبت أعمال الهيئة في الوقت الحاضر.

♦ ما أبرز المنكرات في ذلك العهد؟ وكيف كان تجاوب المخالفين مع الأعضاء؟

بالنسبة للبيئة التي نعيشها فممنكراتها قليلة لكونها قبيلة واحدة ولا يوجد منكرات إلا القليل وأكثر ما تنكره المتخلفين عن الصلاة كتأخير فقل المحلات والمتاجر وكانوا متجاوبين معنا عند استدعائنا لأي واحد منهم لناخذ عليه تعهداً على الفور حول عدم العودة، ثم نطلقه ولا توجد منكرات كبيرة أو مخلة بالشرف.

١. البطاقة الشخصية:

الاسم: مبارك بن عبدالله العماري.
العمر: ٤٠ سنة.

العمل الحالي: وكيل هيئة مركز عرفة.

مدة الخدمة: ١٨ سنة.

٢. بما تفكر الآن؟

في أحوال المسلمين، قال صلى الله عليه وسلم: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم».

٣. كيف تقاوم طغيان المادة؟

بالتقاع والعمل الصالح.

٤. ما الاستثمار الأمثل؟

مع الله قولاً وعملاً.

٥. ما كلمتك في التالي:

الفساد الأخلاقي؟

كما قال الشاعر:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هوديت أخلاقهم ذهبوا

المعروف والعرف:

اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله وما يتقرب به إلى الله من كل واجب أو سنن.

الحرب على الإسلام:

هو دين أعدائه منذ أيام الإسلام الأولى وعلى المسلمين أن يعموا ذلك.

٥. أملك في الحياة؟

رضا الله وعافيته وسره.

٦. ماذا يمثل دور الصحافة في المجتمع؟

هي كلمته الهادفة الصادقة عن علم وحكمة وتجربة لنشر العلم والدعوة إلى الله.

٧. كيف تنظر للمتناقضات في الدنيا؟

الحياة مليئة بالمتناقضات وتلك منة الله في دينه خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً [الأحزاب: ١١].

٨. العمل في الهيئة عادة أم عبادة؟

عبادة تعودنا عليها.

٩. مثلك الأعلى في العمل؟

قوله تعالى: ﴿لَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

حَبْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨].

١٠. كلمتك للقائمين على المجالات الخليفة؟

أن يتقوا الله، وكما قال الشاعر:

فلا تكتب بخطك غير شيء

يسرك في الضيامة أن تراه

١١. أمر تأسف له في عملك؟

أن يشكل العائق المادي عقبة دون الأمر والنهي.

١٢. من أين يبدأ إنكار المنكر؟

من النفس قال الشاعر:

أبداً بنفسك فأنهها عن غيرها

فإن انتهت منه فانت حكيم

١٣. بما تصف التثبيت قبل الإنكار؟

هو مراد الله تعالى في قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا...﴾ [الحجرات: ٦].

١٤. كيف تعرف العجلة؟

التسرع في الحكم على الأمور.

١٥. ما توقعك لتقدير المجتمع لجهود أعضاء الهيئة في الميدان؟

لا أشك في أنها تحظى بتقدير بالغ من كل مسلم غيور على عرضه ودينه.

١٦. متى تشعر بالظلم؟

إذا سلب الحق من أهله، وإذا كُفِرَ من لا يستحق.

١٧. ماذا يمثل لك حب تولي المنصب؟

إما شدة حمق أو شدة ثقة بالنفس والله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ هُمْ يَرْمُونَكَ بِالْبَغْيِ﴾ [آل عمران: ١١].

١٨. ماذا تعني المرأة المتبرجة؟

تعني الفتنة والتبعية والانحلال.

١٩. كيف نعبر عن مقولة: الحذر يوجب السلامة، والاستهانة توجب التباعد؟

أن يكون المسلم على حذر دائماً حتى يسلم من سوء العاقبة ولا يستهين ولا يستعقر شيئاً مهما صغر أو كان.

كتاب عن حقوق المرأة

بقلم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن ممدوح بن عبدالعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد .

إن المطلع على واقع الأمة الإسلامية اليوم ليلمس هجمة شرسة على حقوق المرأة المسلمة تدعو إلى ضياع حقوقها والتفريط بها باسم الدفاع عن حقوق المرأة حتى صوروا لناظر الذي لا يعرف الحقيقة أن الشريعة الإسلامية قد أضاعت حقوق المرأة وهضمتها وألغت وجودها، تنزه شرع ربنا عن ذلك ﴿ كَثُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾ [الكهف: ١٠٠].

ونظراً لقوة وشدة هذه الهجمة ومكرها وتنوع أساليبها وكثرة دعائها فقد انطلت بعض هذه الحيل . للأسف . على بعض العقول في المجتمعات الإسلامية خاصة « المرأة » تلك المخلوقة الضعيفة الرقيقة التي هي المستهدفة بالدرجة الأولى فكانت متلقية لهذه الطعنات، فمن مصدقة ومن مكذبة وأخرى بين ذلك، فمن مؤمنة بالله متعلمة قاومت هذه الافتراءات وكشفت زيوفها، ومن جاهلة صدقت هذه الكذبات وأخذت تنشرها في المجتمع، ونظراً لخطورة الأمر وخشية من أن تقلب المعايير لدى البعض وانطلاقاً من قوله تعالى: ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٠].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً..» رواه الإمام أحمد ونظراً لكثرة الصالحات المؤمنات والجديرات في مجتمعاتنا المسلم المحافظ فإني أقترح بأن تتبنى إحدى الصحف أو المجلات إصدار كتاب بعنوان «حقوق المرأة وحريتها في الإسلام» أو أي عنوان بهذا النحو يكون حصيلة فتاوى ومقالات متعددة متسلسلة في كل عدد من أعداد تلك الصحيفة أو المجلة ويقترح ألا يتجاوز كتابها أحد صنفين من الناس:

١ . مجموعة من النساء المؤهلات لذلك إذ إن المرأة هي أدرى بواقعها فعندما نتحدث مع بنات جنسها، فإن لحديثها وقعاً على نفوسهن، ولئلا يزعم دعاة تحرير المرأة أنكم أيها الرجال مستبدون كتتم صوته وصادرتهم حريرتها وتحدثتم باسمها، بل يقال لهم بكل فخر واعتزاز هؤلاء هن بناتنا المؤمنات اللواتي ذهبتن تدافعون عن حقوقهن يقبلن لكم مهلاً يا دعاة الضلالة قضا وارجعوا وراءكم فقد ضمن الله حقوقنا في شرعه المظهر ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [الأنعام: ١١٥].

٢ . الصنف الآخر هم العلماء وتكون مشاركاتهم عن طريق الفتاوى بهذا الخصوص وبعض التوجيهات التي لا غنى للأمة عنها.

وفي ذلك يقول تعالى: ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٤٣]

ولكي يخرج هذا العمل العظيم متوجاً بالضوابط الشرعية يقترح أن يتولى الإشراف عليه أحد كبار علمائنا الأجلاء، هذا والله تعالى جلت عظمته أسأل أن يحفظ علينا ديننا وعقيدتنا وأمتنا وأن يحصن نساء المسلمين بالعلم الشرعي والعمل به وأن يحفظ ويجزي ولادة أمتنا على ما يقومون به من خدمة دينه وتحكيم شرعه، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه.

بسمك
الختم

تقرير اللجنة الدستورية

قبس من نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المادة الأولى

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاز مستقل، يرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء وتتبعه جميع هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر القائمة وقت صدور هذا النظام، أو التي ستنشأ فيما بعد.



الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة والإعلام

قال رسول الله ﷺ :

« مثل الصلوات الخمس كمثل نهر

غمر على باب أحدكم يغتسل منه

كل يوم خمس مرات » رواه مسلم